

العون المباشر تفتتح مشروعات جديدة في شرق السودان



من كتاباته - يرحمه الله -  
السميط: نجاح الدعوة الإسلامية في إفريقيا  
مرتبطاً بالطريقة التي تبلغ بها

الراهن يكتب: جبريل - علیسَلَام -

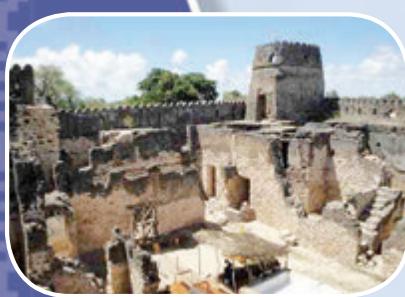


الباميكي ..  
قبيلة القادة الأفيا



«الباي فال» ..  
مسلمون يفطرون الصائم  
ولكنهم لا يصومون !

باحث: الأرمن ذبحوا  
نصف مليون مسلم تركي



لماذا تخلي إفريقيا من الآثار  
القديمة والمدن التاريخية؟



الدي بارازا ..  
أجمل قردة العالم



العدد ١٨٨ - السنة السادسة عشرة • شعبان - رمضان ١٤٣٦ هـ • يونيو ٢٠١٥ م



رمضان في الكونغرس ..  
ليس كمثله شهر آخر

الملاриا تصد أرواح ٤٣٧ ألف طفل إفريقي سنوياً

النوك بـ ٥٠ فلس، السعودية ١٢ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ١٢ ريالات، البحرين ١٠ فلس، عمان ٠٧ بيزنة

# عطاؤك عون



عن النبي - صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
رواه مسلم  
" مانقصت صدقة من مال ... "

## #عطاؤك\_عون لنشر نور العلم



إنجاز المرحلة الثانية لمبنى جامعة الأمة  
قيمة السهم الواحد : 100 د.ك



### عمليات العيون

40 د.ك للعملية الواحدة



### حفر آبار النيجر

قيمة السهم الواحد : 100 د.ك



### إفطار صائم

15 د.ك لشهر رمضان

كما يمكن المساهمة ابتداء من 1 د.ك لجميع المشاريع



[direct-aid.org](http://direct-aid.org)



1 866 888



directaid



directaidorg



directaidorg.aid



directaidorg



فِطَارِ صَادِقٍ

رمضان  
اللهم بلغنا

1  
KD

زكاة الفطر

15  
KD

للفقير من الواحدة  
طوال شهر رمضان

400  
KD

وقف إفطار صائم



ما زلت أذكر أحد الفقراء عندما قال:

إنني بمجرد ما أرى وجبات إفطار الصائم أنسى كل ما عانيته من جوع وعطش في هذا الشهر الكريم لأنني لا أملك أموال لأشتري الفطور...

د. عبد الرحمن السمييط يرحمه الله



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

حملة طبية 1,035

دوله مستفيدة 42

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون

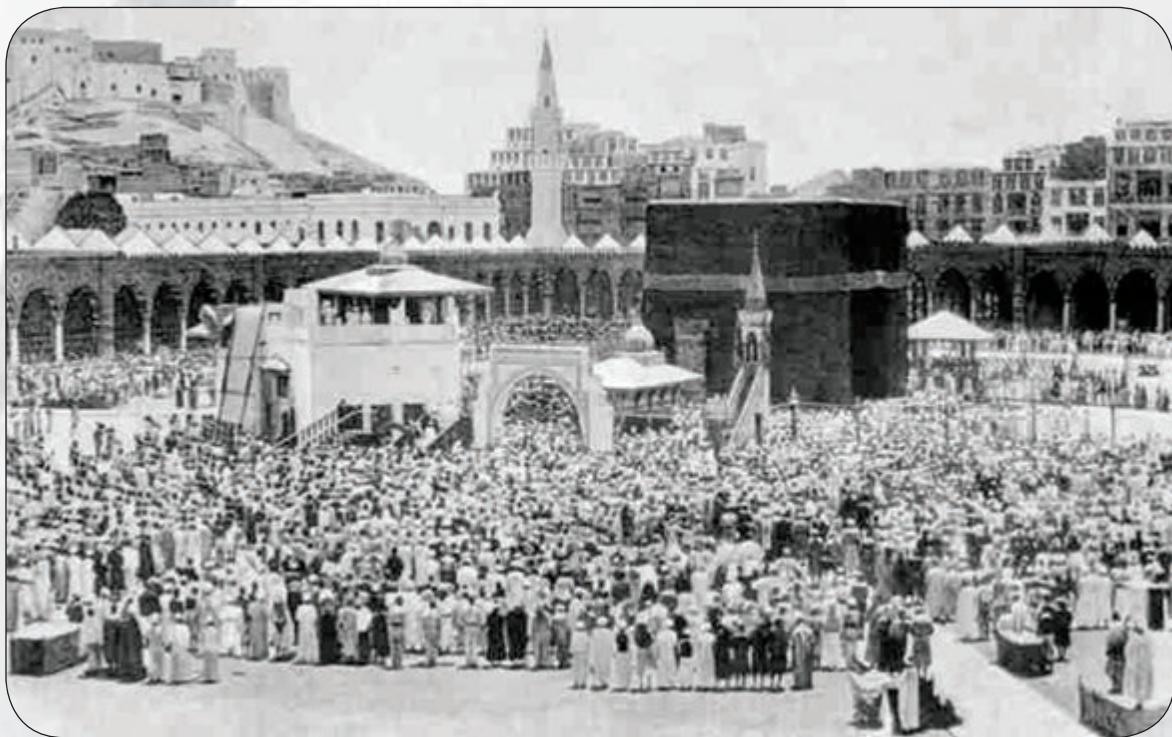
# تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 - هاتف 966 3 898 5800 + 966 3 898 2045 - فاكس

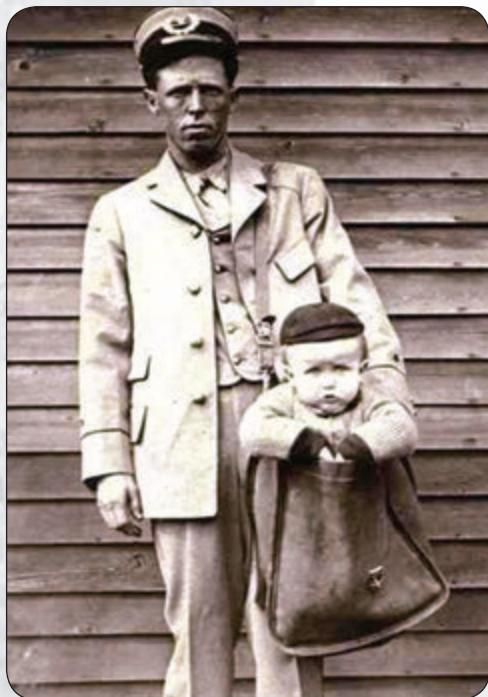
بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي  
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي  
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي  
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر العالمية  
( 102-11761539-01 )

مصرف الراجحي - فرع العقربيه - الخبر  
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود  
الزكاة ( SA9380000301608010044440 )  
الصدقة ( SA2280000301608010044457 )



● **الحرم المكي في ١٨ يوليو سنة ١٨٨٩ ويظهر ضيوف الرحمن بداخله**



## ● إرسال الأطفال عبر الخدمة البريدية كان معمولاً به في الولايات المتحدة عام ١٩١٣



## ● قرية في منطقة زندر في النيجر سنة ١٩٢٢

صاحب الامتياز

جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا)

مؤسسها المرحوم

د. عبد الرحمن حمود السميط

رئيس التحرير

د. عبدالله عبد الرحمن السميط

وكالاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤١٢

فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠ - أبوظبي)

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ - الدوحة»

البحرين «مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ - المنامة»

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩٣٢٠

الكواثر المكتب الرئيسي: هاتف ١٨٦٦٨٨٨ / فاكس ٢٢٦٦٢٩٢٠

فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤٢ / فاكس ٢٣٩٢٣٠٦٦ - فرع الفحيحيل: ٢٣٩٢٣٠٦٦ / فاكس ٢٤٧٦٤٨٨

فرع خيطان: ٢٤٧٦٤٥٠٥ / فاكس ٤٤٥٥٠٩٧ - فرع الجهراء: ٤٤٥٥٠٩٧ / فاكس ٥٩٣٢٠

الإخراج الفني والتنفيذ  
أششرف زعتر  
الطباعة  
مطابع القبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان: ص.ب ١٤١٤

رمز بريدي ١٣٥١٥

هاتف التحرير: ٩٠٩٠٨٤٤٥/١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠

البريد الإلكتروني:

majallatalkawther@gmail.com  
majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات ينفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكواثر

## موضوع الغلاف



## رمضان في السنغال



## وفي العدد أضلاع

- بيرغم هجمات باريس : القرآن يثير اهتمام الفرنسيين ..... ٦
- يونيسيف: ١٥ مليون طفل محرومون من التعليم في الشرق الأوسط ..... ٧
- العون المباشر تفتتح مدارس ومستوصفات ومحطات مياه في شرق السودان ..... ١٤
- قبيلة البايميلكي ..... ٢٠
- الباي فال ..... ٢٦
- حقيقة مسافر ..... ٣٢
- تصوير وأدبيات ..... ٣٤
- أسباب اندثار المدن التاريخية في إفريقيا ..... ٣٦
- جبل كلامنجارو ..... ٤٢
- قردة الدي بارازا ..... ٤٤
- قصة نجاح الملاوية لباي الفونسو ..... ٥٢
- أمادو همباطي يا أديب غرب إفريقيا الساحر ..... ٥٤
- كيف تبدأ حياتك من جديد؟ ..... ٥٥
- حقوق الإنسان ..... ٥٦
- بيئية ..... ٥٧
- صحة وعافية ..... ٥٨
- على صفاف الكواثر ..... ٦٠
- رسائل القراء ..... ٦٢
- الأخيرة ..... ٦٤



وليد الأحمد يكتب  
عن رحلته إلى مرسابيت في كينيا

### سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ دراهم، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ دينارات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

### الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية  
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاً راميريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاً راميريكياً  
حساب المجلة في دولة الكويت، بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٢

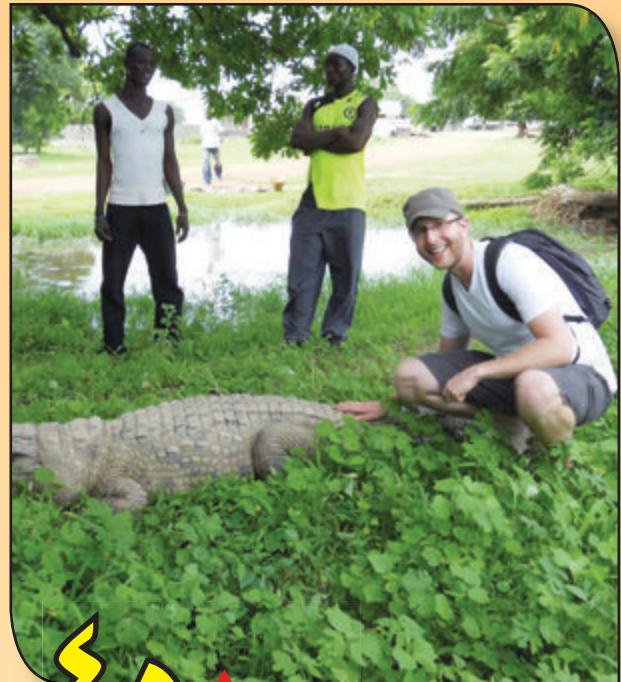
# الافتتاحية

## مسؤولية رجال الأعمال الإنسانية

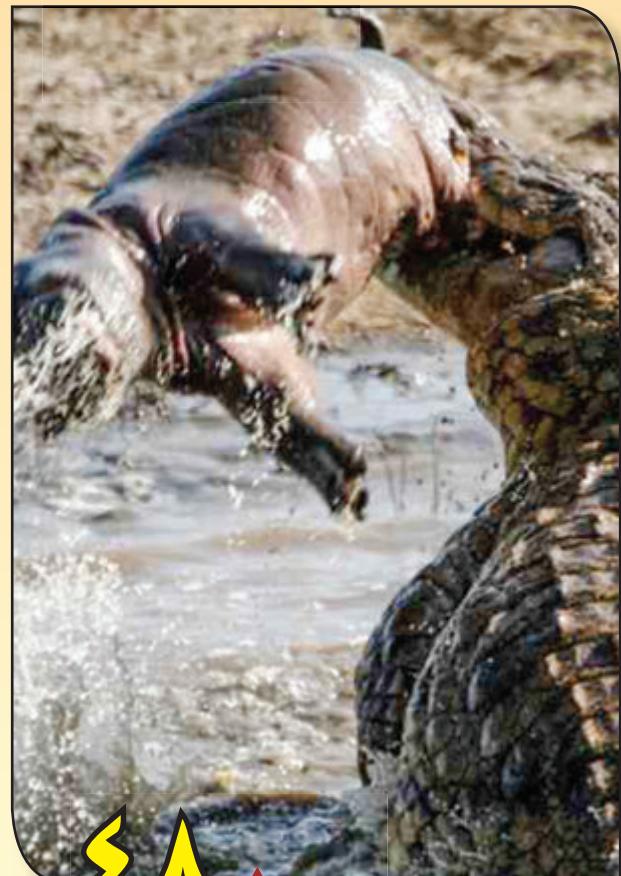
يتزامن هذا العدد من «الكوتور» مع خبر صغير بدا وكأنه مر مروراً عابراً ولم يلتفت إليه كثيرون، هذا الخبر كان عن نية الرئيس التنفيذي لشركة «أبل» تيم كوك التبرع بمعظم ثروته للأعمال الخيرية بعد وفاته والبالغة ثمانائة مليون دولار، والمهم أن هذا الخبر يأتي في سلسلة سابقة من أخبار مشابهة عن إعلان عدد متزايد من أغنياء العالم مثل صاحب شركة ميكروسوفت الملياردير الشهير بيل غيتس وكذلك المستثمر ورجل البورصة الأمريكي الملياردير وارن بافيت ومؤسس موقع فيسبوك مارك زوكربيرغ وأكثر من مئة ثري آخر وقعوا على «تعهد أخلاقي» بالتزامن بثرواتهم أو بجزء كبير منها للأعمال الخيرية.

لقد أمن هؤلاء الأثرياء أن للآخرين حقاً في أموالهم، وأن الأموال مهما تزايدت وتضخمت أرقامها فإن كنزها لن يمنح صاحبها أكثر مما يحتاجه الإنسان في حياته مهما عاش حياة البذخ والمنع، والأهم من ذلك هو أنه من خلال تبرعاتهم تلك يشاركون في الارتفاع بالفقراء والمحتجين ويحاولون تحسين أحوالهم، وهذا يعبر عن مدى تحمل بعض رجال الأعمال من أمثال هؤلاء لمسؤولياتهم الإنسانية إزاء الآخرين، وهو الأمر الذي يلقي مسؤولية على رجال الأعمال الآخرين وهم كثرون على مستوى العالم، خصوصاً المسلمين والعرب منهم الذين وهبهم الله المال والثروة، بأن يجعلوا من أموالهم نصيباً للمحرومين والفقراء والأكثرية من هؤلاء الفقراء في البلاد الإسلامية خصوصاً في إفريقيا وكذلك في البلاد العربية التي مزقتها الخلافات والحروب الأهلية.

من دون شك هناك الكثير من رجال الأعمال والأثرياء من الدول الخليجية -جزاهم الله خيراً- يتبرعون مشكورين من أموالهم للفقراء والمحتجين وللمشاريع الخيرية في الدول الإفريقية وغيرها، ولكن هذا لا يكفي لكي يجعلهم في منافسة مع من يتبرعون بمعظم ثرواتهم وتبلغ المليارات من رجال الأعمال الأميركيان والغربيين، خصوصاً أن ديننا أكد حق الفقراء والمحرومين في أموال الأغنياء وجعل لها مصارف عدة، واضحة وجلية مثلما بيّنتها نصوص القرآن الكريم والسنّة النبوية المشرفة، كما وعد هؤلاء الخيرين بالأجر والثواب يوم القيمة.



سر الصدقة بين قرية  
غانانية والتماسيخ



صور من إفريقيا

## برغم «هجمات باريس».. القرآن يثير اهتمام الفرنسيين

في باريس، إحدى أكبر المكتبات المتخصصة في أوروبا، أن القاسم المشترك لجميع الذين يقبلون على شراء مطبوعات حول الإسلام هو السعي إلى «الفهم والاستعلام» حتى «يصوّغوا رأيهم الخاص» بشانه. ومع هذه الحاجة إلى فهم الإسلام تجدد الاهتمام الأكاديمي به، ودشن معهد «كوليج دو فرانس» المرموق، حصة دراسية مخصصة لدراسة القرآن.

تزدادت مبيعات الكتب المتعلقة بالإسلام خلال الفصل الأول من العام الحالي بحوالى ٣ أضعاف عن الفصل الأول من ٢٠١٤، وفق دراسة تستند إلى أرقام ٣٠ من كبرى المكتبات الفرنسية، وهي زيادة لافتة ولو أنها تبقى متواضعة على صعيد الأعداد، إذ تمثل كتب الدين أقل من ١٪ من مجموع مبيعات المكتبات الفرنسية، بحسب نقابتها. وأوضحت ماتيلد مايو، من مكتبة «لا بروكور» الدينية

## الصين تحظر على مسلمي تركستان الشرقية الصلاة في الأماكن العامة

وتركمز تركستان الشرقية دولة مسلمة، تحتلها الصين منذ عام ١٩٤٩ وتسمّيها شينجيانغ (الحدود الجديدة) ولا يزال شعبها المسلم ينال من أجل الحفاظ على هويته الدينية والوطنية رغم عمليات القمع والاضطهاد التي تمارس ضده من قبل السلطات الصينية.

أصدرت السلطات الصينية في تركستان الشرقية المسلمة قراراً بمنع المسلمين من الصلاة في الأماكن العامة. ونشرت صفحة «تركستان» على موقع توينتر صورة لللوحة التي تحمل القرار والذي قالت فيه السلطات: بمنع الصلاة في الأماكن العامة منعاً باتاً.

## باحث تركي: العصابات الأرمنية ذبحت نصف مليون مسلم تركي

قال أرول كوركجي أوغلو، مدير مركز أبحاث العلاقات التركية الأرمنية بجامعة أتاتورك، أن العصابات الأرمنية قتلت ٥١٩ ألف مسلم تركي، مشيراً إلى أن من تعرض لمجازر جماعية في الواقع هم الأتراك، في معرض تعليقه على أحداث عام ١٩١٥ التي جرت في منطقة الأناضول إبان الحكم العثماني، «الإبادة الجماعية» المزعومة بحق الأرمن. ولفت كوركجي أوغلو إلى أن ما ارتكبته العصابات الأرمنية، من مجازر لا يتعلق بالحرب العالمية الأولى، بل كان استهدافاً مباشراً للمدنيين. وتمكنت الدراسات من احصاء ١٨٥ مقبرة جماعية في مناطق شرق وجنوب شرقي الأناضول، وأن الرقم المذكور للضحايا وارد ضمن وثيقة أرشيفية، بحسب الباحث.

## زعيم هندوسي يدعو إلى إخضاء المسلمين

للحذر من هذه الظاهرة ولذلك يجب أن يتم إخضاؤهم للحد من تكاثرهم». كما دعا الهندوس إلى إنجاب المزيد من الأطفال من أجل زيادة أعدادهم كي يكونوا أكثر فاعلية وتأثيراً في العالم.

كما دعا زعيم الهندوس إلى تحويل الجامع والكنائس إلى معابد للهندوس. وقال ثاكور: «إن عدد المسلمين والمسيحيين يزداد يوماً بعد يوم، ويجب أن تتخذ التدابير الالزمة طريق نصب تماثيل لآلهة الهندوس بها.

## حزب يميني متطرف يعارض بناء مساجد في فرنسا

أعلن نائب رئيس حزب «الجبهة الوطنية»، اليميني المتطرف في فرنسا فلوريان فيليبيو، معارضته لما أعلنه مجلس الديانة الإسلامية في فرنسا، من رغبته في مضاعفة عدد المساجد في فرنسا خلال عامين.

وقال خلال مشاركته في برنامج تلفزيوني على قناة Tele I، إن «فرنسا تضم عدداً كافياً من المساجد»، وأصفاً الأخيرة بأنها أماكن للتلطّر.

وأضاف فيليبيو: «إن من يقومون بأداء الصلوات في الشوارع، يفعلون ذلك بشكل متعمد: للضغط على الحكومة والنظام الجمهوري».

ودعا المتحدث إلى «إعادة الأئمة المتطرفين إلى بلادهم»، وإلى إيقاف عمليات بناء المساجد، التي تحصل على دعم مالي من خارج فرنسا.

وتضم فرنسا أكبر عدد من المسلمين في أوروبا، حيث يعيش فيها خمسة ملايين مسلم، معظمهم من أصول شمال إفريقية.

## المalaria تودي بحياة نصف مليون شخص في السنة

في إفريقيا. كذلك أودى هذا المرض سنة ٢٠١٣ بحياة ٤٣٧ ألف طفل إفريقي دون الخامسة من العمر.

وقال الطبيب هيروكى ناكاتانى مساعد المديرة العامة للمنظمة المسئولة عن البرنامج الخاص بالأمراض المدارية والإيدز والمalaria إنه «لا بد من الاعتراف بأن الحاجة ملحة إلى زيادة التدابير الوقائية وفحوصات التشخيص».

كشفت منظمة الصحة العالمية أن مرض المalaria يودي بحياة أكثر من ٥٠٠ ألف شخص في السنة الواحدة خصوصاً في الدول الإفريقية.

وذكرت أنه قد سجل في العام ٢٠١٣، (١٩٨) مليون إصابة بالmalaria في العالم و٥٨٤ ألف حالة وفاة بسبب هذا المرض، بحسب التقرير الذي عرضته منظمة الصحة العالمية خلال مؤتمر صحافي والذي بين أن ٩٠٪ من الحالات شخبت

### خمس سكان جنوب السودان يعانون نقص الغذاء

كشف برنامج الأغذية العالمي أن ٢,٥ مليون شخص في جنوب السودان يعانون نقص الطعام، معرباً عن خشيته من أن الوضع سوف يزداد سوءاً مع بداية موسم الندرة في مايو الماضي.

وأضاف البرنامج أن أكثر من مليوني شخص هاجروا من ديارهم إلى أماكن أخرى في جنوب السودان، أو إلى البلدان المجاورة نتيجة الصراع الذي اندلع في ديسمبر عام ٢٠١٣.

وأشار إلى أن الجهد الإنسانية الضخمة ساعدت على درء حدوث مجاعة في جنوب السودان في عام ٢٠١٤، موضحاً أنه أرسل ١٩٠ ألف طن متري من المواد الغذائية عن طريق الجو، والنهر، والبر وساعد ٢,٥ مليون شخص العام الماضي.

وقال البرنامج إنه يهدف إلى مساعدة نحو ثلاثة ملايين شخص في جنوب السودان خلال العام الجارى.

### رئيس شركة أبل «يعتزم التبرع بمعظم ثروته» للأعمال الخيرية

وينضم تيم كوك إلى عدد متزايد من أغنى أغنى العالم الذين يتبرعون بثرواتهم، بينهم مؤسس موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ.

وقبل خمس سنوات، أطلق المستثمر الملياردير وارن بافيت ومؤسس شركة ميكروسوفت حملة أطلق عليها «غيفينج بليج» أو «تعهد العطاء». وتهدف الحملة إلى إقناع أثرياء العالم بالتبرع بما لا يقل عن نصف ثرواتهم للأعمال الخيرية. ووقع زوكربيرغ وما يربو على ١٠٠ شخصية أخرى حتى الآن على «تعهد أخلاقي» بذلك.

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة أبل، تيم كوك، أنه سيتبرع بمعظم ثروته للأعمال الخيرية قبل وفاته. وتقدر ثروة رئيس أكبر الشركات الربحية في العالم بما يزيد عن ٨٠٠ مليون دولار (٥٣٧ مليون جنيه استرليني).

وقال كوك لمجلة «فورتشن» الأمريكية إنه سيتبرع بثروته للقضايا الخيرية لكن بعد أن يدفع تكاليف الدراسة الجامعية لابن أخيه البالغ من العمر الآن عشر سنوات.

### جامعة تزيل تمثال المستعمر البريطاني سيسيل روديس

جنوب إفريقيا.

وقال محمد على مراسل بي بي سي في المدينة إن «الأجواء كانت احتفالية» عند حضور الطلبة والأكاديميين وأعضاء الأحزاب السياسية وسكان كيب تاون ليشهدوا «لحظة تاريخية في جنوب إفريقيا».

وقال المحتجون إن التمثال له «قيمة رمزية كبيرة» تمحى شخصاً «استغل العمالة السوداء وسرق الأراضي من السكان الأصليين».

أزالت جامعة في مدينة كيب تاون في جنوب إفريقيا تمثال المستعمر البريطاني سيسيل رويس الذي أصبح مركزاً للاحتجاجات طالبت بإزالته. وقال مجلس الجامعة إن التمثال، الذي نصب عام ١٩٣٤، رفع أمام جموع من المحتجين الذين أربعوا عن ابتهاجهم لإزالته، سيتم «حفظه» وتخزينه.

وكانت تماثيل أخرى لزعماء من الحقبة الاستعمارية أهدافاً للاحتجاجات في

### يونيسيف: ١٥ مليون طفل محرومون من التعليم بالشرق الأوسط

المؤسسات التعليمية بسبب النزاع في العراق وسوريا والذين يزيد عددهم عن ثلاثة ملايين. ورغم إشادة التقرير بالإرادة السياسية لتوسيع مظلة التعليم في منطقة الشرق الأوسط في العقد المنصرم وانخفاض الفاقد التربوي إلى النصف تقريرياً فقد لفت إلى عدم إحراز أي تقدم في السنوات الماضية.

المصدر: الفرنسي

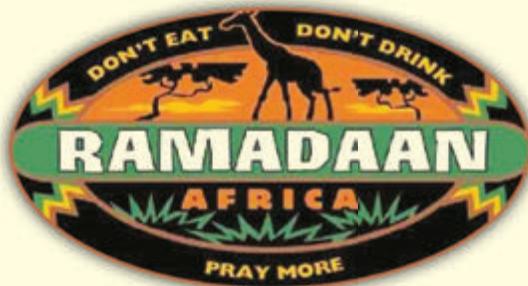
حضرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من أن ١٢ مليون طفل في الشرق الأوسط محرومون من التعليم بسبب الفقر والتمييز الجنسي والعنف. وقالت المنظمة في تقرير مشترك مع معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) إن الحصيلة لا تشمل الأطفال الذين أجبروا على ترك

استطلاع



# رمضان في السنغال ..

## شهر الجود والكرم والعبادة



مثل معظم بقية دول العالم الإسلامي يستقبل المسلمون في السنغال وهم يشكلون أكثر من ٩٦ بالمائة من عدد السكان البالغ حوالي ١٤,١٣ مليون نسمة حسب تعداد ٢٠١٣، شهر رمضان بترحاب شديد، إذ مع غروب يوم التاسع والعشرين من شعبان، يخرج معظم المسلمين في السنغال للتلمسان هلال الشهر الفضيل



• الساحات تزدحم بالمصلين أيضاً

# غوالى

## Ghawali

جديد  
New



معرض الشام للعطور

SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)  
@alshayaperfumes  alshayaperfumes  alshayaperfumes



قبل رؤية هلال رمضان يتجمع زعماء الطوائف من المسلمين في السنغال سواء من الطرق الصوفية أو غيرهم، كما يقوم مفتى البلاد باستطلاع الهلال وإعلان الرؤية، وبعد الإعلان يقوم زعيم كل طائفة بالاجتماع بأعضاء طائفته وقادتها ليعلن أمامهم رؤية الهلال ومن ثم يتم إبلاغ الشعب ببداية الصوم حيث يخرج الآلاف لأداء صلاة التراويح في أول ليلة من ليالي رمضان فتقتلي المساجد بالمصلين، كما تستعد كل بيوت المسلمين بإعداد السحور وبعدها يخرج كل أفراد الأسرة لصلاة الفجر فتكتظ المساجد بالجميع صغاري وكبارا.

ويحرص المسلمون هناك على التصالح، ويطلبون من بعضهم البعض الصفح والغفران مع بداية الشهر الكريم، وهكذا يبدؤنه كصفحة بيضاء. كما يتميز هذا الشهر الكريم عند مسلمي السنغال باهتمامهم بأخوانهم الفقراء من المسلمين، إذ تأخذ كل عائلة مسلمة على عاتقها مهمة إطعام أسرة أخرى فقيرة وامدادها بكل ما تحتاج إليه من غذاء وكساء إضافة إلى ما تقدمه لها من صدقة أو زكاة فطر. ويغطر مسلمو السنغال بتناول التمر والماء، ثم يتناولون بعد صلاة المغرب وجبة خفيفة تسمى (اللاخ)، وهي عبارة عن نوع من الحلوي المصنوعة من الدقيق المطبوخ مع اللبن والسمن والسكر، وبعد صلاة العشاء يتناولون الوجبة الرئيسية من طعامهم والمكونة من الأرز والسمك وهم ينوعون في طبخ الأسماك باعتبارها عماد الأطباق التي يتناولونها على





#### ● تجمع من الكبار والصغار احتفالا بشهر رمضان

دكانه وتتوقف حركة البيع والشراء حتى تنتهي الصلاة، ومن كثرة المصلين تكتظ المساجد وتملئ الساحات والميادين ويفترش كل مصل سجادته الخاصة كما تسارع النساء لأداء الصلاة في المساجد. وطوال الشهر تنظم المساجد مسابقات دينية، حيث يرصد لها الأغنياء الجوائز القيمة، الأمر الذي يشجع على متابعة الدنوات الدينية وتلاوة القرآن وحفظه في رمضان بصفة خاصة.

#### صلاة التراويح

أما صلاة التراويح فتقام في كل

السنغال إلى ما يشبه خلايا النحل حيث تعلو فيها أصوات تلاوة القرآن الكريم صليلاً ونهاراً كما تكثر الدروس الدينية ما بين تفسير وسيرة وحديث روحانيات وعن فضل الصيام وبركته، إذ إن الشعب السنغالي متدين بطبيعة ويقبل على المساجد ودروس العلم والدين، ويمثل لتوجيهات العلماء في رمضان وغيره.

أما بالنسبة للصلاة فنجد الشوارع خالية من المارة بعد الآذان، حيث يسارع جميع المسلمين إلى أداء الصلاة فيترك التاجر تجارته والبائع سلطته ويغلق كل منهم

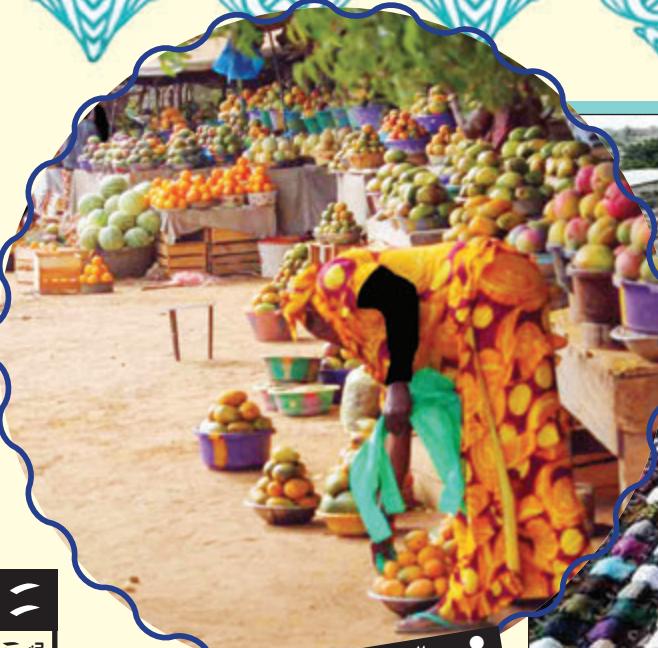
مدار العام. وبوجه عام يشتهر الشعب السنغالي بالكرم، لكنه أجداد ما يكون في شهر رمضان، حيث تعد موائد الطعام في البيوت لنسع الجميع أقارب وغرباء وعابري سبيل، لدرجة أنه من الممكن أن يجلس على المائدة إنسان لا يعرفه أحد ويتناول الطعام ثم يرحل دون أدنى امتناع أو ضيق من صاحب المائدة لأن هذه عادة كل أفراد الشعب السنغالي.

#### ارتفاع المساجد

مع بداية رمضان تتحول المساجد في



● بيع الفاكهة في الطرقات في رمضان



● في رمضان تضيق المساجد بالمصلين فيصلون خارجها

ينتهون عما يقتربونه من سيئات ومنكرات خلال هذا الشهر احتراماً له. ويتميز الشعب السنغالي في رمضان بالحركة في النهار والسكون في الليل، حتى إن سيارات النقل العام لا تعمل أثناء الليل إلا القليل منها، فتجد حركة السير شبه معدومة من

التراويف كلمة وعظ وإرشاد من إمام المسجد، أو من أحد العلماء في تلك البلاد. وأهل السنغال بصفة عامة يحترمون شهر رمضان، حتى إن أهل الفسق والفجور والعصيان

المساجد، وتصلى ثمانية ركعات في أغلب المساجد، ويشارك العديد من النساء في حضور تلك الصلاة، وأكثر تلك المساجد تلزيم بختم القرآن الكريم مرتين: مرة في صلاة التراويف، ومرة في صلاة التهجد، والتي تكون في العشر الأواخر من رمضان. وغالباً ما يتخلل صلاة

● الأطفال  
يؤدون الصلاة



استطلاع



• توزيع الزكاة في رمضان



• تزدحم الأسواق بالمشترين استعداداً للشهر الفضيل

## السنغال في سطور

السنغال هي بلد تقع في غرب إفريقيا، وقد اكتسبت اسمها من النهر الذي يحدها من الشرق والشمال والذي ينبع من فوهة جالسون في غينيا. ويحدها من الغرب المحيط الأطلسي، موريتانيا من الشمال، ومالى من الشرق، وغينيا وغينيا بيساو من الجنوب؛ وتحيط السنغال بشكل كلي تقريباً بجامبياً، ما عدا الغرب حيث شاطئ غامبيا على المحيط الأطلسي. تبلغ مساحة السنغال 197000 كم² تقريباً.

عاصمتها داكار التي تقع في الطرف الغربي من البلد في شبة جزيرة الرأس الأخضر.

وقد دخل الإسلام السنغال في القرن الحادى عشر الميلادى مع قبيلة صنهاجة، واسم السنغال مأخوذ من النطق بلغة الولوف سونو غال بمعنى قارينا، أو هو تحرير لكلمة زنکال (صنهاجة) كما قيل.

بعد الغروب وحتى الفجر، والناس هناك يعودون إلى منازلهم عقب انتهاءهم من أداء صلاة التراويح، وهم يأولون إلى

القائمين على المساجد، إذ يستعدون لاحتواء الأعداد الغفيرة التي تأتي للصلاة بإقامة مظلات خارج المساجد

على الجانب الآخر تجد استعداد القائمين على المساجد، إذ يستعدون لاحتواء الأعداد الغفيرة التي تأتي للصلاة بإقامة مظلات خارج المساجد في الخلاء ويزداد عدد المتربيين يوم العيد من الأثرياء لإقامة المشاريع الخيرية وتحسين حالة المساجد

وتحديثها ويعقب صلاة العيد تبادل

التهاني والتصافح ثم ينصرف كل مسلم إلى منزله

لتناول الإفطار

والكعك والبسكويت وتبادل

الاستلام ملابسهم الجديدة، فتضيق

هذه المحلات بالأطفال الذين ينشدون

يقضون الليل في المساجد  
لدرجة أن المواصلات العامة  
توقف عن السير في الشوارع

قبل بداية الشهري طلبو  
من بعضهم الصحف والغفران  
ليدخلوه كصفحة بيضاء

## عيد الفطر

في الليلة الأخيرة من الشهر الفضيل يجتمع

الأطفال والصبية كباراً

وصغاراً عند محلات الخيطة

لاستلام ملابسهم الجديدة، فتضيق

هذه المحلات بالأطفال الذين ينشدون



أكيس الكيس التقوى، وأحمق الحمق الفجور، وأصدق الصدق الأمانة، وأكذب الكذب الخيانة.



# عرض خاص لقراء مجلة الكوثر لحامل هذا الإعلان فقط



خصم 50 د.ك على باقة الوزن الصحي

محتويات باقة الوزن الصحي:  
فتح ملف - استشارة طبية  
فحص طبي  
برنامج صيام - برنامج رياضي  
عدد 3 متابعات طبية خلال 3 أشهر

مواعيد العيادة  
من 9 صباحاً إلى 5 مساءً

أنا أتمتع بصحة أفضل وجمال أكثر ونوم أهنا ورشاقة وتناسق أفضل... ولدي هرمونات متوازنة ومناعة قوية ونفسية هادئة وهضم مريح! هل تريد تحقيق ذلك؟ يمكنك تحقيق أكثر من أجل صحتك وجمالك مع أقوى تكنولوجيات كبار أطباء الطب الهولستي من أمريكا وألمانيا هنا بالكويت مع عيادة طريق العافية

[www.wellnessroadclinic.com](http://www.wellnessroadclinic.com)

E-mail: [q8wellness@gmail.com](mailto:q8wellness@gmail.com)

عيادة طريق العافية - دكتور صفي الدين أحمد - منطقة حولي - شارع العثمان - بجوار مجمع البلازا - بناية براك  
للاستفسار 65776711 - 22631008 - 22631006 - 66184253

وسط حضور رسمي وحفاوة شعبية واسعة

## العون المباشر تفتتح مدارس ومستوصفات ومحطات مياه في شرق السودان

وسط حضور رسمي كبير وحفاوة شعبية واسعة، افتتحت جمعية العون المباشر عبر مكتبها في السودان عدداً من المشاريع التنموية في ولايتي القضارف وكشلا في شرق السودان.



### مشاريع ولاية القضارف

أولاً:

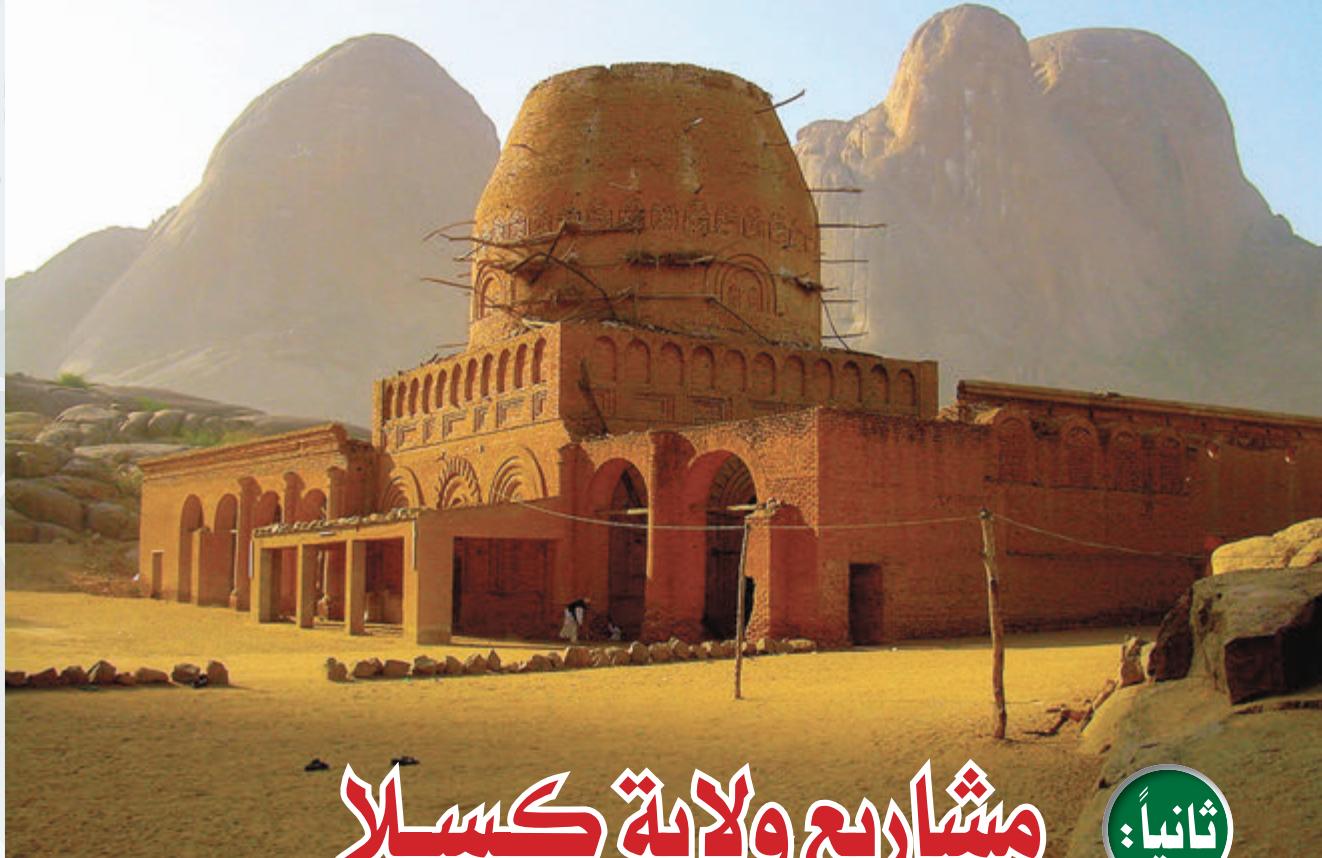
وأربعة مكاتب وثمانيني دورات مياه فضلاً عن السور والممرات كما تم تأسيس الفصول والمكاتب.

٢- افتتاح مستوصف حي الوحدة بمحليه القضارف واشتمل على ثمانى غرف وصاله وغرفة استقبال وخزان مياه ويستفيد منه أكثر من ١٥٤٠٠ شخص.

٣- محطة مياه كوم شتا في محليه القلايبات الغربية وت تكون من بئر ارتوازية وخزان سعة عشرة آلاف غالون وخط لنقل المياه ويستفيد منها ١٨٣٠٠ .

تقع ولاية القضارف على بعد حوالي ٤٠٧ كيلو مترات من العاصمة الخرطوم، تجاور دولة إثيوبيا من الناحية الجنوبية، وتشتهر بالزراعة المطيرية والرعي وانتاج الصمغ العربي، وأهم المحاصيل (الذرة - السمسم). وقد شملت المشاريع التي افتتحت بها:

١- مدرسة كساب الأساسية التي سيستفيد منها أربعة آلاف شخص في محليه القلايبات الغربية وضمت ثمانية فصول



ثانياً:

## مشاريع ولاية كسلا

- أكثر من ١١٦٠٠ شخص.
- محطة مياه مسک في محلية حلفا الجديدة و تتكون من بئر ارتوازية وخزان سعة عشرين ألف غالون وخط لتوزيع المياه ويستفيد منها ستة عشر ألف شخص.
- وقد حظي وقد جمعية العون المباشر الذي افتتح المشاريع باستقبال رسمي وشعبي حافل، إذ حضر الافتتاح وزير الدولة المدير التنفيذي لصندوق تنمية واعمار شرق السودان والمفوض العام للعون الإنساني، ووالي ولاية القضارف واعضاء حكومته، ووالي ولاية كسلا واعضاء حكومته، فضلا عن ممثل المنظمات الكويتية بالسودان، وقيادات المنظمات العربية والإسلامية والدولية بالسودان.
- وقد عبر المسؤولون والقيادات الشعبية عن جزيل شكرهم لشعب الكويت، وأشادوا بجهود الخيرين فيه، وشهدت عملية الافتتاح رقصات شعبية لقبيلة الهدندة بولاية كسلا، تعبيرا عن سعادتهم بالمشاريع الجديدة.

تقع ولاية كسلا على بعد حوالي ٦٠٠ كيلو من العاصمة الخرطوم، وتجاور دولة إثيوبيا واريترية من الناحية الشرقية، وهي منطقة بها معالم وموقع سياحية، كما تشتهر بالزراعة والرعي، وتمتاز بأرض خصبة لجريان نهر القاش الموسمي فيها إذ يحمل إليها كمية من الطمي من الهضبة الاريتيرية ويغمر مساحات واسعة فيها، وأهم المحاصيل التي تنتجها المنطقة (الذرة- القطن - الجريب فروت - المانجو - البرتقال).

- وشملت المشاريع التي تم افتتاحها: مدرسة تندلاي الأساسية في محلية أروما و تتكون من أربعة فصول وأربعة مكاتب وثمانين دورات مياه، فضلا عن السور والمرات وتأثيث الفصول والمكاتب ويستفيد منها ثلاثة آلاف شخص.
- مستوصف وقر الوحدة في محلية شمال الدلتا ويتكون من ثمانين غرف وصالة وغرفة استقبال وخزان مياه، ويستفيد منه



تقديم مساعدات غذائية عاجلة لأهالي جزيرة هنزوان

## وضع حجر الأساس لمركز بلال في جزر القمر



• سعادة المحتاجين بما حصلوا عليه



• السيدات وقد تسلمن المساعدات



• مشروع الإغاثة

قدم مكتب جمعية العون المباشر -لجنة مسلمي إفريقيا- في جزر القمر إغاثة عاجلة استفاد منها خمسينية وعشرون أسر في جزيرة هنزوان، اشتملت على كيس من الأرز سعة خمسة وعشرين كيلو غراما وخمسة كيلوغرامات من السكر وخمسة لترات من الزيت وستة أكياس من المعكرونة الشعرية، فضلا عن عشر علب من الحليب، بلغت كلفتها النهائية حوالي ثلاثة وعشرين ألف يورو.

وفي الإطار نفسه تم وضع حجر الأساس لمركز بلال التابع للعون المباشر في الجزيرة، الأمر الذي قوبل بترحيب كبير من أهالي الجزيرة، مستبشرين خيرا بما سيقدمه لهم من خدمات بعد إتمامه.



• وصول الإغاثة للمنطقة



• مواد الإغاثة موزعة حسب عدد الأسر

## تعمل طبيبة في مستشفى أديس أبابا في إثيوبيا الكافالة التعليمية قادت حليمة إلى التخرج من كلية الطب

لما كان العلم والتعليم من الأسلحة المهمة في طريق نشر الدعوة اهتمت جمعية العون المباشر «لجنة مسلمي إفريقيا» بطلاب العلم بنوعيه الشرعي الديني والدنيوي المعاصر عبر الرعاية التعليمية القائمة على توفير فرص للمنح وسداد الرسوم الدراسية، والتكميل بنفقات العملية التعليمية للطلاب في الدراسات الجامعية وما فوق الجامعية، وهي بذلك إنما تعمل على حفظ هوية الطلاب وتنمية وتنمية شخصياتهم والمحافظة على عقيدتهم السليمة ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعاتهم المختلفة، حينما يعودون إليها حاملين النجاح وأمال تغييرها للأفضل بين الأمم وجاهزين للوقوف أمام كافة المهددات والأخطار التي قد تهدم أركان تلك المجتمعات أو تزعزع كياناتها واستقرارها، وبالتالي خطورة هنا وأخرى هناك ودور يقوم به هؤلاء في موقع ما ستعجلنا نجني بعون الله الثمار الطيبة التي تنشدتها الجمعية في مختلف مواقع ومناطق عملها عبر مختلف الطرق والوسائل التي تعمدتها في مضمار بذل الخير والاحسان في إفريقيا، أما صاحبة هذه القصة فهي الطالبة حليمة ياسين زياد، من مواليد العام ١٩٨٣ م بدولة إثيوبيا حيث تلقت تعليمها الأولي والثانوي وتقدمت لامتحانات المؤهلة للدراسة الجامعية ونجحت فيها بتفوق، مستوى أسرتها المعيشية كان ضعيفاً لذلك واجهت بعض العقبات والمشكلات المالية في سبيل تعليمها ولكنها صبرت وصمدت إلى أن وصلت مرحلة التعليم الجامعي إذ تم قبولها بكلية الطب في جامعة إفريقيا العالمية في عام ٢٠٠٧ م.

كانت حليمة حسنة السير والسلوك وعلى درجة عالية من الحشمة والحياء والالتزام بتعاليم الدين الحنيف بشكل عام: وبالرغم من الخلقة الثقافية ذات الطابع الغربي للمجتمع الذي تنتهي إليه، لم يؤثر فيها ذلك بشيء لكونها تنتهي لأسرة مسلمة محافظة. في أثناء دراستها الجامعية كانت نشيطة ومشاركة في كافة نشاطات وبرامج دراستها النظرية والتطبيقية، والرحلات العلمية والتدريبية والقوافل الدعوية والصحية، وغير ذلك من المناشط الأكاديمية والثقافية بالجامعة، مستواها الدراسي كان متواسطاً ولكنها صمدت وأكملت مسيرتها التعليمية بنجاح حيث تخرجت في العام ٢٠١٢ م بتقدير عام جيد.

### دور الجمعية في رعايتها

حظيت بمنحة دراسية من جمعية العون المباشر-لجنة مسلمي إفريقيا - في جامعة إفريقيا العالمية بالسودان، كلية الطب في العام ٢٠٠٧ م إلى أن تخرجت في العام ٢٠١٢ م، و كان لذلك أعظم الأثر في متابعة تعليمها الجامعي حتى النهاية دون أن تكتسر لشيء آخر سوى دراستها وبذل الجهد في سبيل تحقيق أحلامها وأمال أسرتها فيها، بعد توفيق الله عز وجل لها كان لتلك الكفالة الدراسية التي حصلت عليها من قبل الجمعية سهم في نجاحها وإكمال تحصيلها العلمي في ميدان دراسة الطب، وقد عادت إلى بلادها في عام تخرجها نفسه حيث عملت طبيبة بمستشفى أديس أبابا العاصمة.

### شكر للجمعية

قبل مغادرتها السودان قدمت هذه الطالبة شكرها للجمعية على كفالتها لها قائلة: يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لما قدمته الجمعية لي من عون ومساعدة: طوال فترة تواجدي على مقاعد الدراسة الجامعية في كلية الطب بجامعة إفريقيا العالمية، وقد ساهم ذلك ولله الحمد في نجاحي وإكمال تحصيلي العلمي وهو ما منحني النور في جميع الميادين الدراسية والطبية، وأخص في هذا المقام قائد مسيرة الجمعية الدكتور عبدالرحمن حمود السميط - رحمة الله - بالدعاء: فهو الذي علمنا ورسخ فينا قيم حب الخير والإحسان للآخرين وتقديم العون للمحتاجين، لقد منحتموني الكثير في حياتي وأنترتم طريقاً مستقبلي، دمتم أهلاً للخير وعوناً للضعفاء وشكراً.



• حليمة ياسين زياد



وليد إبراهيم الأحمد

## رحلة مع الدكتور عبدالرحمن السميط

- رحمة الله -

هي سطور عابرة كتبتها قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعا لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفراتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط رحمة الله الى جمهورية كينيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وأفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم للترحم معا على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتهينا معاً بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلتنا نأخذ منها العبر ...

## رحلة إلى جمهورية كينيا (٥ - ٢)



• السميط - يرحمه الله - أثناء افتتاحه أحد المشاريع في كينيا

«البوران» وهي قبيلة دخلت الإسلام قبل ١٠٠ عام تقربياً ولا يزال بعض أفرادها يدينون بالوثنية. ثم وصلنا إلى قرية «ارشاش بوسٌت» وشاهدنا أفراداً من قبيلة الـ«سمبورو» التي تعيش اللون الأحمر وتشرب دم البقر كوجبة أساسية، وكانوا أمامنا أنصاف عراة ولولا الحضارة لربما شاهدناهم

حيث شاهدنا كيف يدور العود إذا ما وضع في إناء به ماء عقارب الساعة إذا كانا في جهة الجنوب فيما إذا وقفنا تماماً على خط الاستواء لا يدور بل يتوقف، وذلك بسبب اختلاف المجال المغناطيسي للأرض. وأثناء متابعتنا لخط سيرنا طفنا بقرية «اسيولو» التي تقطنها قبيلة

ترنحت رؤوسنا يميناً ويساراً وفي بعض الأوقات نحو السقف العلوي في السيارة الجيب التي أقلتنا من العاصمة نيروبي إلى الشمال وسط طريق بلا طريق، ومنخفضات لها أول وليس لها آخر استنشقنا خلالها «أذب» نسمات «الغبار» وأحلى أصوات الصخور وهي تتفتت وتطاير في كل اتجاه في رحلة استغرقت ١٠ ساعات تقرباً قطعنا خلالها مسافة بلغت ٨٠٠ كيلومتر! وقد تعرض أحد دعاة اللجنة إلى السرقة من قبل اللصوص وقطع الطريق كما أصيب أحدهم بطلق نارية في رأسه سلم منها والله الحمد.

أثناء توجهنا لمدينة «مارسبيت» لزيارة مركز الهدى الإسلامية التابع للجنة مسلمي إفريقيا ولمدة خمسة أيام وقد كان معنا خلال «السفرة» البرية، مسؤول مكتب كينيا الزميل أيمن برекات ومسؤول قسم الدعوة والثقافة الزميل إسماعيل حسن حسين - وخلال تلك المرحلة الشاقة طفنا بمنطقة «نانيوكي» التي يقع بها خط الاستواء وهي على ارتفاع ٦٣٨٩ قدماً أي ما يعادل ١٩٤٧ متراً



## • الأحمد في قرية كينية

كما أن الأكثار من وضع القطع المعدنية على الوجه يعني للفتيات الشيء الكثير ويتسابق عليهن الرجال ويقبلون عليهن من كل حدب وصوب! ومن أجل تصحیح هذه الأوضاع بإذن الله...نلقاكم!

الـ «فالصو» مع «تخریم» الأنف والأذن قادر المستطاع وسدها بأدوات الزينة، ولعل من أغرب العادات التي عايشتها عن قرب أثناء اقترابي من أفراد قبيلة «الرنديلي» إن كل امرأة تحلق رأسها «على الصفر» تكون من أجمل الجميلات.

كما خلقتني ربي! كما أن هذه القبيلة  
كثيراً ما عاشت وتعيش على سرقة  
الأبقار من القبائل الأخرى وليس بعيد  
أن تتغذى على وجة دسمة لطفل صغير  
إذا ما دعت الظروف المعيشية لذلك!  
وقد أقامت اللجنة في وسط هذه القبيلة  
مركزأ اطلقـت عليه اسم مركز المهاجرين  
في «سمبورو» لاستيعاب الأيتام ونشر  
الدعوة الإسلامية بينها وقد نجحت  
في إدخال المئات من أفرادها الإسلام  
وجعلها تنبذ العادات والتقاليد البالية  
ومعتقدات الجاهلية، والضلال.

تابعنا الطريق الوعرة وسط الصحراء  
شبه القاحلة والشمس الحارقة ونحن  
نشاهد الأطفال والنساء وهم يلوحون لنا  
تارة لطلب المال أو الطعام وتارة أخرى  
لإعلان فرّحهم، وربما استغرابهم من مرور  
أشخاص يتمتعون بشّرة بيضاء عربية  
ـربما غير مستساغةـ وهم يحملون  
رماحهم المسنّنة أو بنادقهم، والنساء  
تزين رؤوسهن ووجوههن بمختلف  
«الحّلّات» المعدنية المزركشة والحلّي



• ويوزع الحلوى



يقطن شعب البايبليري في منطقة هضاب جبلية خصبة التربة في الجزء الغربي من الكاميرون، وهي منطقة عشبية تندل لتدخل مع السفانا والغابات المطيرية، ومن الشائع أن تنتشر في هذه المنطقة صخور البارلت البركانية.

ينقسم شعب البايبليري الذي ينتمي إلى عنصر البانتونيلي إلى عشائر عدة، مثل البافو والباليوم والبافانغ، والبانجوا والفوتوبي وغيرهم، يتشاركون في مساحة تتجاوز السيدة الألف ومتى كيلو متر مربع بالقرب من جبال باميتوس ويمر على جانبها الجنوبي الشرقي نهرنون.

يعمل أبناء البايبليري في الزراعة والتجارة، إذ يتخصص الرجال بالعمل في المحاصيل الشجرية، أما النساء فمهنن أعمال الزراعة البسيطة لانتاج الخضروات والأغذية البسيطة، كما يهتمن الرجال على مجال النقل بما فيه سيارات الأجرة والشاحنات، كما يربون الحيوانات، ويشكل عام يمتلك الملوك الأرض التي يوزعنها على الذكور الذين يمنحونها بدورهم لزوجاتهم.

يرأس القرية غالباً أحد كبار السن فنها الذين كان يعتقد أنهم يتلذذون بقوة حارقة، تسمح لأحدهم بالتحول إلى حيوان مثلاً كالجاموس أو النمر أو الفيل، وعموماً يكون هذا الزعيم مسؤولاً عن حماية شعبه، ويتولى مهمة القضاء فيه وعليه ضمان خصوبة المحاصيل.

# كيف يتحول زعماء البايبليري إلى أفيال ونمور وجاموس؟



• طفل تم ختاته حديثاً يعرف ذلك من خلال الرسومات على الوجه



• طفل سيتم ختاته



• الأطفال في طريقهم إلى حفل الختان في الجزء الغربي من الكاميرون حيث البايميلكي

**ينبشون جثث موتاهم  
بعد عام من الوفاة لينقلوها  
إلى العالم الآخر**

والأخشاب أو العاج والريش وتصنع على هيئة الحيوانات البرية كالفيلة والفهود وغيرها. في المهرجانات الملكية تختلف الطقوس والأقنعة، إذ لكل منها أقنعتها وملابسها ورقصاتها الخاصة. فضلاً عن لغتها السرية، ويتصرف الراقصون نيابة عن الملك لفرض مفهوم النظام والحفاظ على البنى الاجتماعية والدينية في المملكة، وفي مثل هذه المهرجانات يستمع الملك لشكوى الناس عن طريق الرقص أيضاً، كما ينفذ العقوبات ومنها الإعدام الذي يتم ليلاً، كما يصدر مرسومه التي يجب أن يخضع لها الجميع.

**الزواج**

تعدد الزوجات ممارسة مشهورة لدى



• هكذا تبدو تكوينة قناع الفيل

الحصاد.

تم هذه الاحتفالات والطقوس عبر تراتبية خاصة، فكل مناسبة لها طقوسها ولها رقصاتها، وجميع هذه الرقصات لابد أن تحكي قصة من خلال التنكر خلف الأقنعة، فللملك قناعه، وللمحارب قناعه وللأثرياء أقنعتهم، ويستخدمون في صناعة هذه الأقنعة الأقمشة

**يرون أن الفيل هو الكائن  
الأعظم على الأرض  
ويصنعون له قناعاً مقدساً**

**فنون القبيلة**

ترتبط فنون القبيلة غالباً بالاحتفالات الملكية وطقوس المناسبات، ومعرض التماثيل تمثل الزعيم، إذ تظهر التسلسل الهرمي الذي يسلكه في صعود السلالم الاجتماعية، ومن هذه القطع التي ينتجونها أغطية الرأس والأسوار وخرز العرش والقلائد والسيوف والأبواق والمراوح ويستخدمون في ذلك أنواع الفيلة وجلود الحيوانات البرية كالنمور، كما يصنعون الأواني الفخارية والأطباق والتحف والمنحوتات الخشبية للحيوانات المختلفة، ويصنعون أيضاً الأقنعة التي تمثل السلطة والقوة على هيئة الفيل والجاموس، غالباً ما يرتدون هذه الأقنعة أثناء الاحتفالات وأداء طقوس الجنائز ومهجانات



• زعيم البااميلكي



• رقصات من البااميلكي



• من حفل تتويج الملك



• الملك حابي الرابع من ملوك البااميلكي

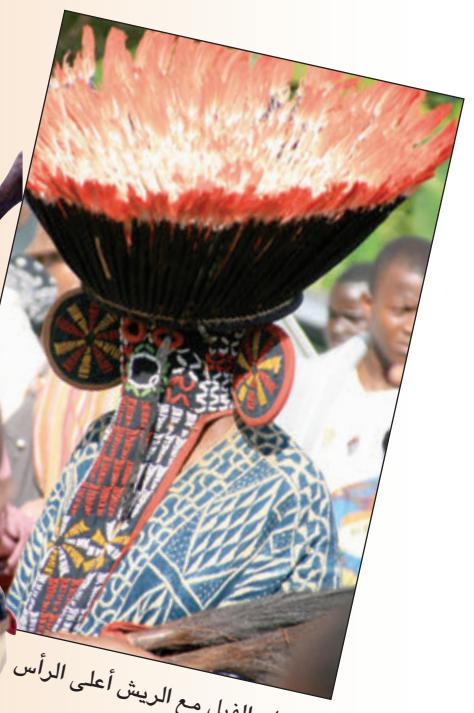
البااميلكي، فضلا عن أن الزواج يتم مبكرا، وغالبا ما يكون مهر العروس مجموعة من الهدايا التي تشمل زيت النخيل والماعز والملابس والخطب وبعض المال لعائلتها، ويعتمد المهر على وضع الفتاة الاجتماعي وتعليمها وثقافتها ومعرفتها بالفنون المنزلية، وبالطبع تكون المكانة العالية للزوجة الأولى، ورغم تعدد الزوجات إلا أن السلام يسود العلاقة بين جميع أفراد الأسرة الذين يتجاوز عددهم العشرات



• الملك وأعضاء الجمعية السرية في كواسي سنة ١٩٣٠



• مقعد مزخرف لملك الباياميليكي



• قناع الفيل مع الريش أعلى الرأس

النظام السياسي  
كما ذكرنا فإن زعماء القبيلة وزعماء العشائر هم الذين يحق لهم امتلاك الأرض التي يوزعنها في تسلسل هرمي على رجال القبيلة الذين يسلمونها بدورهم إلى نسائهم، إلا أنه في الأيام الحالية يخرج الشبان للبحث عن وظائف في المدن من أجل حياة أكثر حداة ومن أجل حيازة المال للزواج وغير ذلك.

• قناع الفيل حيث الأذنين الكبيرتين والخرطوم الممتد إلى أسفل

أحياناً، وعلاقة الميراث تحددها القرابة الأبوية وليس الأبوية لدى الباياميليكي، أي أن الأخوة من الأم هم الذين يحق لهم الميراث ويستمر ذلك لجيلين فقط.



● قناع الفيل معروضاً في المتحف



● يرتدون الأقنعة في مهرجان الملك

### الشامان

يقوم ما يعرف بالشامان وهو الكاهن التقليدي بوظيفة العرافة والوساطات الروحية التي يحدد من خلالها الحاجة لحفل مقدس أو طريقة العلاج والأدوية العشبية اللازمة لذلك، كما أنه يقوم بأعمال السحر والشعوذة وغيرها، وإن كانت تؤدي في وقتنا الحالي بصفة فردية مقابل المال، أما طلب العلاج فيتم عن طريق المستشفيات والعيادات الخاصة، ولكن هذا لا يعني انتهاء دور الأطباء التقليديين.

### طقوس المرور

تشمل طقوس المرور: «الولادة والوفاة والبلوغ» وتبدأ هذه الطقوس بقيام الأم بدفع المشيمة والحلب السري بعد الولادة، وكذلك ختان الأطفال ذكوراً وإناثاً ويتم ذلك في مرحلة ما قبل البلوغ، وإلى جانب ذلك هناك الطقوس الملكية التي تحول الملك من كائن بشري إلى كائن علوي، وتستمر طقوس تولي الملك تسعة أسابيع وتسمى «لاكوا» ولكن يصبح الملك كاملاً لا بد أن يكون قد انجب ذكراً واحداً وأنثى على الأقل.

تقام الطقوس الجنائزية بعد مرور عام على الوفاة وفيها تستعرض ثروة المتوفى



● راقصون من الباamiliki يرتدون الأسود في احتفال جنائزى

قصوره فت تكون من مباني عدة فضلاً عن مبني المحكمة التقليدية وبركة المياه المقدسة وجميعها تكون داخل سور تحكم فيه بوابة رئيسية وتشمل مجموعة هذه المباني المعابد السرية التي يديرها الكهنة، الذين يتولون شؤون العبادة والعلاج التقليدي وغير ذلك.

تعيش الزوجة مع رب الأسرة في منزل يتوسط منازل بقية زوجاته الآخريات ويكون المنزل غالباً من غرفة واحدة مع موقد الطبخ ومخرن الجبوب المصنوع من خشب الرافيه أو الخيزران، وتبني البيوت من الطوب اللبن وتستقف بالقش أو القصدير، ويحيط بالبيوت من الخارج سور، أما بيوت الملك أو

## يحتفظون بجماجم أجدادهم لتحل لهم مشاكلهم اليومية



• راقصون يرتدون أقنعة الفيل في احتفال جنائزى لوالدة الملك نجوبا سنة ١٩١٣



• ملك البا米ليكي مرتدية القناع



• القصر الملكي لملك البا米ليكي في الكاميرون

وقيمة ومكانته الاجتماعية، وينتهي الحداد عندما يتم انتقال الجسد بالكامل إلى الحياة الأخرى عبر وساطات العرافين والكهنة باستخدام الأدوية العشبية، ويعتقد البا米ليكي بقوة الأجداد ولذا يحتفظون بجماجمهم والتي يتولون بها لتكون سبباً في ثروة أو ذرية جيدة، أو سبباً للمرض أو العقم أو حتى الموت. عند موت أحدهم يقوم الأقارب بحلق رؤوسهم وارتداء الملابس الزرقاء أو السوداء خلال الأسبوع الأول من الحداد، وبعد مرور عام تقام الاحتفالات الضخمة إذ يقوم الوريث أو الوريثة باستخراج جثة الميت والاحتفاظ بجمجمته في آنية فخارية أو في المنزل في مقبرة صغيرة معدة خصيصاً لذلك.

### تقديس الفيلة

يرى البا米ليكي أن الفيلة أعظم المخلوقات على الأرض ولذلك يصنعن الأقنعة على هيئةها، فهي تمثل بالنسبة لهم العظمة والسلطة والسيطرة والثروة ولا يحق سوى للملوك والزعماء ارتداء هذه الأقنعة التي تصنع من القماش وألياف شجر الموز والرافعية، والخرز الملون في أنماط هندسية وزخرفية مختلفة وجميعها تصور السمات البارزة في الفيل مثل الجذع الطويل والآذان الكبيرة والخرطوم، وغالباً ما يتم ارتداء هذه الأقنعة مع الملابس الملكية، التي تشمل ربطة عنق بيضاء وملابس حمراء مزخرفة تحيط بالساقين مع سترات من الخرز وأحزمة واسعة وقطع من جلد الفهد. الألوان هذه الأقنعة لها دلالات خاصة فالأسود يشير إلى العلاقة بين الأحياء والأموات، والأبيض يشير إلى الأجداد والأدوية، أما الأحمر فيرمي إلى الحياة والنساء والملكية، والزخارف المثلثة هي رمز النمر الذي هو بدوره رمز ملكي.

حسن الخلق يستر كثيراً من السيئات.



عندما ينحرف البعض عن الدين الصحيح

# «البأي قال» ..

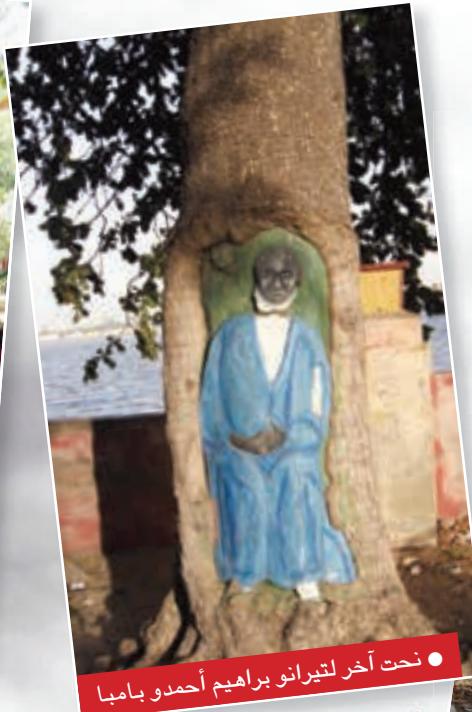
## مسلمون سنغاليون يدعون أنهم مغفون من صيام رمضان



عندما يقوم البعض بتفسير نصوص القرآن أو السنة النبوية الشريفة من دون علم، أو معرفة، يحدث الخطأ، الذي يقود بدوره إلى الانحراف عما تعارف عليه المسلمين في شتى أرجاء العالم، وقد يصل الأمر إلى ما هو أبعد من ذلك، وهذا ما تفعله جماعة «البأي قال» التي يعيش معظم أتباعها في السنغال.. وهم، مسلمون ولكنهم، يقدمون أنفسهم على أنهم «مغفون من فريضة الصوم»، ليس هذا فحسب بل إنهم يدافعون عن ممارساتهم تلك على الرغم من تعارضها مع تعاليم الإسلام التي تحدد بدقة ووضوح الحالات التي تُغْفَى المسلم من صيام شهر رمضان المُعْظَم.



● صورة للشيخ ابرا فال



● نحت آخر لتيرانو بrahamim Ahmedo باما



● صورة للشيخ إبراهيم فال



● أحد أفراد جماعة الباي فال





● نحت للشيخ أحمدو بامبا في  
تجويف شجرة في منطقة سانت  
لويس على نهر السنغال

يذبحون ٢٠٠ خروف  
و ١٠٠٠ دجاجة يومياً خلال  
الشهر الكريم لتفطير  
الصائمين حتى ينالوا  
مثل أجرهم



● باي فال



● مسجد توبا خاص بالمريدية من أكبر المساجد في السنغال



- ملابسهم مميزة عن الآخرين
- مساجدهم مميزة وحديثة





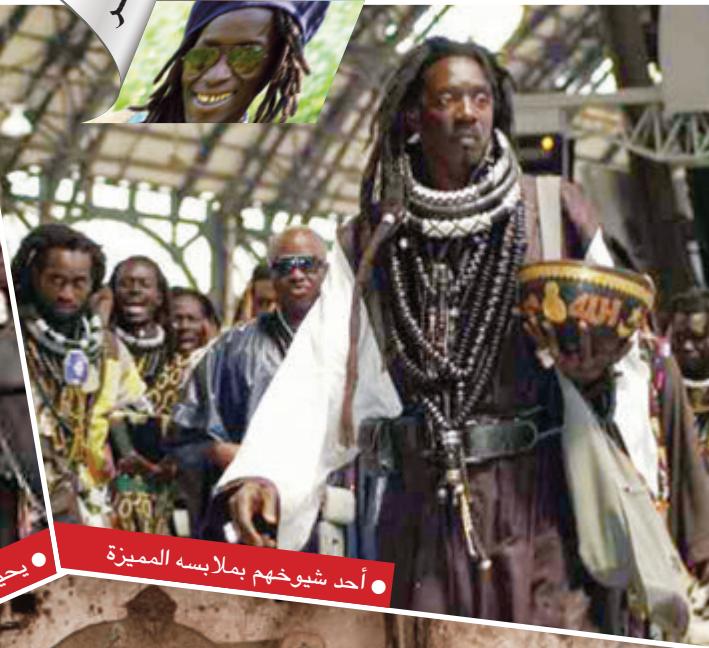
• أحد شيوخ الباي فال

يصف العلماء في السنغال وغيرها عملهم هذا بأنه «بدعة»، ولكن المنتسبين للجماعة الذين يعرفون بقربهم من أوساط الطريقة «المريدية»، يبدون الفخر عند حديثهم عن اختياراتهم الروحية ورؤيتهم للأمور، خاصة أنهم يرونها قائمة على قيم نبيلة أساسها التحاب والتسامح.

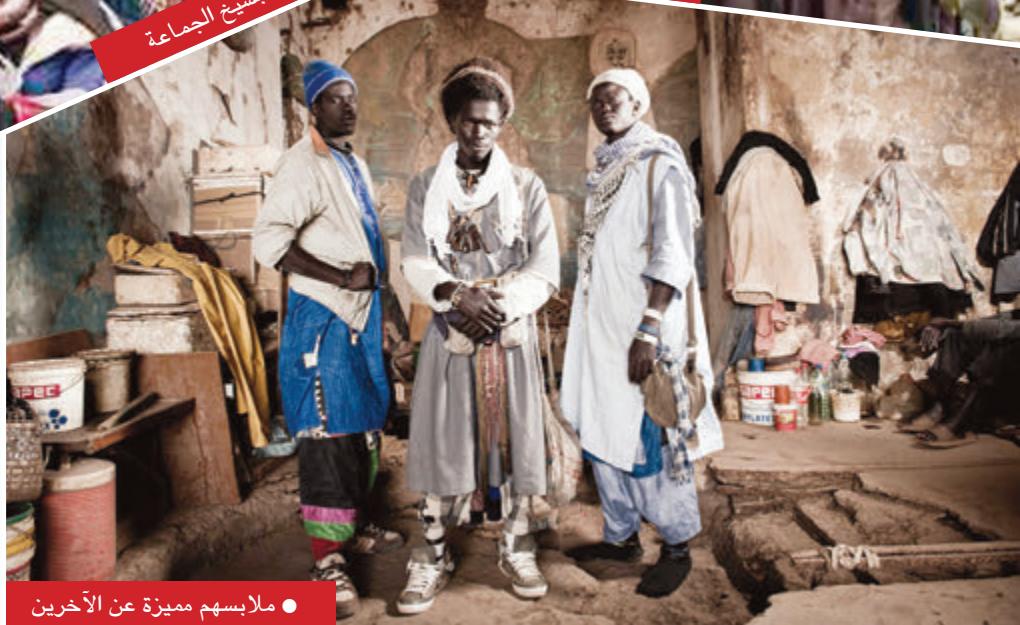
تعتمد جماعة الـ«باي فال» في القول بـ«اعفاء عناصرها من فريضة الصيام على الحديث النبوى الشريف: «من فطر



● يحيطون بشيخ الجماعة



● أحد شيوخهم بملابسهم المميزة



● ملابسهم مميزة عن الآخرين



● يحاولون تمييز أنفسهم بكل ما هو غريب

صائمًا كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً».

وقد اعتاد أعضاء الجماعة على ذبح ٢٠٠ خروف و ١٠٠ دجاجة يومياً خلال شهر رمضان، في عاصمة الـ«بایفالیزم»، الواقعة في منطقة دیوربیل، على بعد حوالي ١٥٠ كيلومتراً من داكار، حيث ينكب «البای فال» على إعداد وجبات دسمة للصائمين بصفة يومية، ينقلونها في ما بعد إلى بيوت أحفاد الشيخ أحمادو بامبا (منشئ الطريقة المریدية)، ليتم توزيعها فيما بعد على سكان مدينة توبا (عاصمة المریدية ومقعْد «البای فال» وعلى المناطق المجاورة).

ولايُمكن لأيّ كان من الـ«بای فال»، عدا الطباخين، الحق في تذوق هذه الأطعمة، حيث الوجبات معدة حصرياً للصائمين.

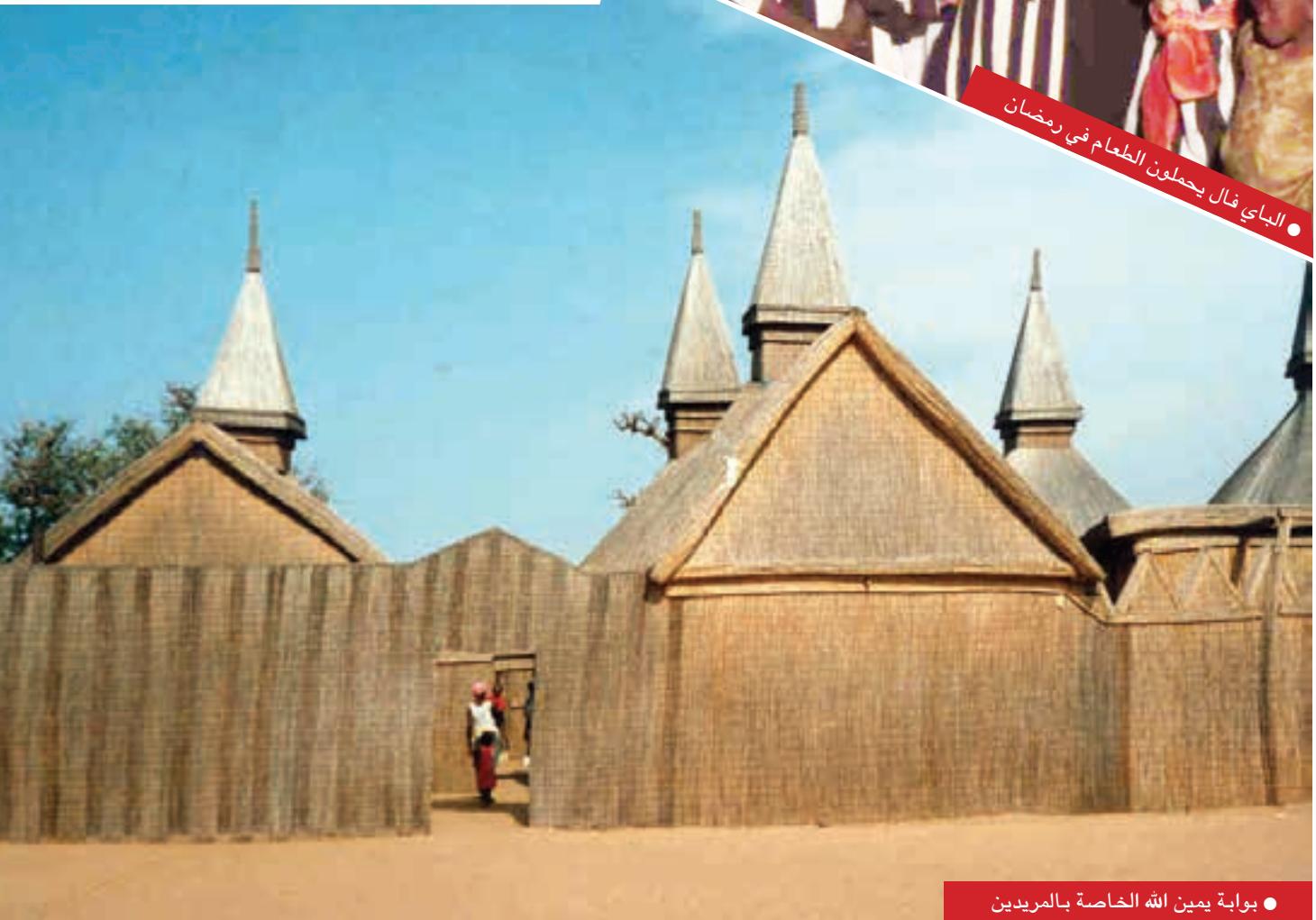
ولكن البيت الذي يمتلك نصيب الأسد من مصاريف شهر رمضان يبقى هو بيت دیومبی فال، «خليفة» الـ«بای فال».



● جانب من طقوسهم



● البابا فال يحملون الطعام في رمضان



● بوابة يمين الله الخاصة بالمربيين

الحق أحق أن يتبع.

من كتاب «حقيقة مسافر»  
للدكتور عبد الرحمن السميط  
- يرحمه الله -



• أحدهم يعلن اسلامه على يدي السميط -يرحمه الله-

استكمالاً لما ورد في المقال السابق أذكر كذلك مواقف إيمانية أخرى كاسلام حوالي ٥٥١ شخصاً في إحدى دول غرب إفريقيا خلال ذبح الأضحيات في عيد الأضحى المبارك على مدى ثلاثة أيام متواصلة.

أو مشهد مجموعه من المهتمين في منطقة (كيابي) بجنوب تشاد الذين قطعوا مسافة مئه كيلومتر على الأقدام من منطقتهم إلى مركزنا الإسلامي في مدينة (سار) ليعلنوا إسلامهم ويتعرفوا على دينهم الجديد، ثم رجعوا أدراجهم بالطريقة نفسها. أو موقف شيخ قرية «منغرااني» الواقعة في الجنوب الشرقي الساحلي لكيانيا المطل على المحيط الهندي، اسمه: سعيد كلومي. كان وثنياً، وكان قد فقد بصره منذ عدة سنوات فاهمت به تاجر عربي مقيم في هذه المنطقة اسمه حامد سعيد حيث عالجه على نفقته الخاصة حتى استرد بصره بعد عملية جراحية ليري النور من جديد. فلما أرسلنا قافلة دعوية إلى هذه المنطقة التحق بها التاجر حامد سعيد وطلب من أعضائها زيارة القرية المذكورة لتعريف أهاليها بالإسلام ودعوتهم إليه.

وبهذه المناسبة جمع شيخ القرية سعيد كلومي الأهالي وألقى فيهم كلمة قال فيها: إعلموا جميعاً أنه لم تكن بيني وبين الشيخ حامد سعيد علاقة صداقة سابقة عندما كنت ضريراً، ولكنه عندما رأني وعلم بحالتي، عرض عليّ أن أعالجه من ذلك العمى على نفقته الخاصة، فكان أن من الله على بنعمة البصر ثانية على يد هذا المسلم الذي يأمره دينه بالإحسان إلى الناس وتغريج كربهم مسلمين كانوا أم غيرهم. وإن ديننا يقوم على مثل هذه الفضائل الإنسانية العظيمة لهو أجر بالإنجذاب.

وما إن انتهى شيخ القرية من كلمته تلك حتى رفع سبابته عالية إلى

■ الطريقة  
الوحيدة لنشر  
الإسلام بين الناس  
في إفريقيا هي  
إيقاظ فطرة الله  
في نفوسهم..

الطبعة الأولى  
الطبعة الأولى  
الطبعة الأولى  
الطبعة الأولى



## ■ نجاح الدعوة الإسلامية مرتبط ارتباطاً عضوياً بالطريقة التي تبلغ بها..

## ■ ذات مرة أرسلنا دعاتنا إلى قرية تشاردية فأسلم راعي كنيستها، فجاءت الكنيسة بواحد عوضاً عنه فأسلم بدوره فانسحبت الكنيسة من القرية نهائياً..



● كان السميط -يرحمه الله- يستقبل بحفاوة في كل زيارة له إلى إفريقيا

واحد فقط من القافلة الدعوية في جنوب تشاد إلى أربع قرى، أسلم أكثر من ثمانين شخصاً منهم ٤٢ امرأة و ٣٨ رجلاً في المنطقة المعروفة باسم «سار».

ومن بين من أسلموا كذلك قسيس، فأغترته الكنيسة بمبلغ من المال ودرجة هوائية، لكنه رفض أن يرتد عن الإسلام، ثم عرضت عليه إرساله إلى أمريكا فكرر رفضه وأعلن أمام الناس أنه رغم انقطاع راتبه من الكنيسة وفقره، إلا أنه قرر أن ينذر ماتبقى من عمره لخدمة دينه الجديد.

كما أسلم رئيس قرية «دوتوما» التي تبعد بحوالي ٢٧ كيلو متراً عن مدينة «سار» التي تحضن مركزنا وأملنا من إسلامه أن يسهم في إسلام العشرات من قريته.

ومن الطريف أننا أرسلنا قافلة دعوية إلى قرية «مايبسي» القرية من مدينة سار فأسلم العشرات من أهاليها من الأخرية إلى تعين شخص آخر مكانه ولكن أسلم كذلك على يد الداعية، فقررت الكنيسة في نهاية المطاف الإنسحاب من القرية.

السماء وقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وبذلك أسلم، فأسلم معه اثنان وتسعون شخصاً من قريته وبعض القرى المجاورة لها.

وقد يتساءل المرء في نفسه ويقول: ما السر في استجابة الأفارقة بسهولة لنداء الإسلام، رغم أن هذا التحول العقدي المصيري قد يجر على بعضهم ويلات كثيرة كفقدان موارد أرزاقهم، أو حرمانهم من بعض حقوقهم الإنسانية، واضطرارهم إلى حياة الفقر وما يتربى عليها من بؤس ومحن؟!.

الحقيقة أن التفسير الوحيد لهذه الظاهرة الذي تطمن إليه القلوب وتقنع به العقول هو الطريقة التي نتمكن بها من التغلغل في أعماق تلك النفوس لِيُقْاطِعُ فطرة الله النائمة فيها. ولذلك فإن نجاح الدعوة الإسلامية مرتبط ارتباطاً عضوياً بالطريقة التي تبلغ بها (ولكم في رسول الله أسوة حسنة).

وأصداe خير في مناطق أخرى  
ومن أمثلة هذه الأصداe الأخرى الطيبة، أنه خلال شهر

أحسن مقياس لعقلية أي شخص هو أهمية الموضوعات التي يناقشها.



## أزمة بين تركيا والفاتيكان بعد تصريحات البابا عن «إبادة الأرمن»

أثار البابا فرانسيس حفيظة تركيا عندما تحدث عن «الإبادة الجماعية» في إشارته إلى القتل الذي تعرض له الأرمن خلال القرن الماضي تحت حكم الإمبراطورية العثمانية.

فقد استدعت تركيا سفيرها في الفاتيكان للتشاور بعد تصريحات البابا بشأن «الإبادة الجماعية» للأرمن، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية التركية، التي استدعت في وقت سابق سفير الفاتيكان في أنقرة للاحتجاج.

وقال البابا أمام الحشود في سانت بطرس باسيлиكا، بمناسبة الذكرى المئوية لمذابح الأرمن «في القرن الماضي، عاثلتنا الإنسانية عاشت ثلاثة مآسٍ كبرى غير مسبوقة» مشيرا إلى أن «المأساة الأولى، التي تعد على

## بابا الفاتيكان يعارض عقوبة الإعدام

أبدى بابا الفاتيكان، معارض قوية لعقوبة الإعدام المطبقة في العديد من دول العالم. ونقل راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، عن البابا، قوله، إن «هذه العقوبة تعتبر شكلًا غير مقبول من أشكال العقاب، مهما كانت خطورة الجرائم المرتكبة، مضيفاً أن مبدأ الدفاع المشروع عن النفس لا يبرر بشكل كاف إعدام شخص ما». وأضاف أن الإعدام «لاينصف الشخصية بل يوجّح روح الثأر»، صدرت إبان ولاية البابا يوحنا بولس الثاني من أن أنظمة السجون الحديثة تجعل أحكام الإعدام غير ضرورية.

## فرنسا تختص الفاتيكان بسفير شاذ

شهد تعيين السفير الجديد الذي اختارته باريس ليمثلها لدى الكرسي الرسولي اختبار قوة خافتًا بين الفاتيكان وفرنسا التي اختارت لهذا المنصب لوران ستيفاني، المثلي الجنس، وفق تقرير لوكالات «فرانس برس».

وتوضح «فرانس برس» أن تعيين ستيفاني سفيراً في الفاتيكان بدا أمراً طبيعياً، لكنه لم يحصل بعد على موافقة الفاتيكان على الرغم من مرور أكثر من ثلاثة أشهر على تعيينه.

وتفرض باريس كما الفاتيكان التحدث علناً عن الموضوع، إلا أن مصدرًا مطلعًا في روما أشار إلى أن «الجواب لا يتطلب مبدئياً أكثر من شهر، أو شهر ونصف»، موضحاً أن «الفاتيكان لا يبدي أي رفض. كما أنه لا يرد (... ) وعلى البلد المعنى أن يفسر هذا الغياب لאי جواب».

ووفق مصدر ملم بالخلفيات الدبلوماسية بين فرنسا والفاتيكان فإن الهرمية الكنسية تكن التقدير لستيفاني منذ مروره بروما وأبدت تأييدها لتعيينه وكذلك مؤتمر اساقفة فرنسا، لكن البابا فرنسيس يعارض هذا التعيين لدفوع متعلقة بالعقيدة.

أول إبادة جماعية في القرن العشرين، أصبّ بها شعبكم الأرمن»، مشيراً إلى إعلان البابا يوحنا بولس الثاني، ورئيس الكنيسة الأرمنية عام ٢٠٠١.

ولكن استخدام تعبير «الإبادة الجماعية»، حتى وإن كان مقبساً من إعلان سابق، أزعج الأتراك، حيث استدعي سفير الفاتيكان في أنقرة، إلى وزارة الخارجية بحسب ما ذكر التلفزيون التركي الرسمي TRT.

## أقباط يفتحون النار على اللائحة الجديدة لانتخاب «البابا»

بشكل أوسع للرهبان والمطارنة ورؤساء الأديرة في انتخاب البابا، تتجاهل وجود العلمانيين، الذين هم الأولى بأن يأخذوا نصيب الأسد في اللجنة التي تنصب البابا، بدلاً من رجال الدين.

أضاف «أسعد»، أن البابا تواضروس الثاني، سعى منذ توليه المنصب، لإرضاء المعارضين له من رجال البابا شنودة الثالث، معتبراً أن اللائحة الجديدة كان ينقصها إجراء حوار مجتمعي موسع حولها، مع كل الأطياف القبطية، قبل اعتمادها، حتى تكون مرضية للجميع دون استثناء.

أبدى مفكرون أقباط اعترضهم وتحفظهم على اللائحة الجديدة التي صدر قرار جمهوري باعتمادها، لتنظيم قواعد وإجراءات ترشح وانتخاب بابا الإسكندرية وبطريير الكرامة المرقسية، بدلاً من لائحة ١٩٥٧، التي انتخب بموجبها البابا تواضروس الثاني، وسلفاه البابا شنودة الثالث، والبابا كيرلس السادس.

وفي تعليقه على اللائحة الجديدة، قال المفكر القبطي جمال أسعد: إن اللائحة الجديدة تكرس حكم رجال الدين داخل الكنيسة، في بينما تفتح الباب

# انقسام الكنائس القبطية الثلاث حول الحج إلى القدس

في مصر، «إن الطائفة الكاثوليكية ليس لديها أي مانع لحج الأقباط في القدس رغم اعتراض الراحل البابا شنودة الثالث».

وأوضح جريش أن إسرائيل لا تقبل أعماراً صغيرة أو شباباً للحج ويتم قبول من تخطوا سن الـ 50 عاماً.

الثالث، برفض سفر الأقباط إلى القدس قبل تحريرها، بينما أكدت كل من «الإنجيلية» و«الكاثوليكية»، عدم تمكّنها من منع المسيحيين من زيارة الأماكن المقدسة.

وقال الأب رفيق جريش، مدير المركز الصحفي للكنيسة الكاثوليكية

أنّ قسمت الكنائس الثلاث (الأرثوذكسيّة والإنجيلية والكاثوليكية)، حول سفر الأقباط إلى القدس الذي بدأ يوم الرابع من إبريل الماضي للحج وحضور احتفالات «أسبوع الآلام وعيد القيمة»، إذ تصر «الأرثوذكسيّة» على تطبيق قرار البابا الراحل، شنودة

## ادعى بأنهم قتلوا بسبب عقידتهم في سوريا والعراق فرنسيس يثني على «شهداء هذا الزمان»

وقال في عظته متحدثاً بالإيطالية «نفك في من يتحملون الإذلال بسبب إخلاصهم للإنجيل وي تعرضون للتمييز ويدفعون ثمناً شخصياً».

«نفك أيضاً في أخواننا وأخواتنا المضطهدات لأنهم مسيحيون.. شهداء زماننا هذا.. إنهم كثيرون وهم يرفضون انكار السيد المسيح ويتحملون الإهانة والأذى بكرامة».

أثني البابا فرنسيس في عظته بمناسبة احتفال الكاثوليك بأحد السعف في إبريل الماضي على من ادعى بأنهم قتلوا بسبب عقידتهم في إشارة إلى ضحايا المسيحيين في سوريا والعراق. وقاد البابا (٧٨ عاماً) الآلاف الذين كانوا يحملون سعف النخيل في ميدان القديس بطرس احتفالاً بأول أيام أسبوع الآلام الذي يختتم بعيد القيمة.

## الكنيسة تحذر الأقباط من ٦ أدلة وهمية

متاؤس الفاخوري بطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي، ومكان يسمى يوحنا الحبيب بطريق الإسماعيلية، وهو غير بطمس المشرف عليه الأنبا بطرس الأسقف العام، ومكان على أبوسيفين يطلق على نفسه دير الزيتونة بطريق العبور.

وحذرت البطريركية الشباب والشابات الأقباط بعدم تنظيم «خلوات» أو التقدم للالتحاق بالرهبنة في هذه الأماكن، وكذلك حذرت الأقباط ورجال الأعمال من تقديم أي عطايا مادية أو عينية لهذه الأماكن.

حضرت بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية، الأقباط وجميع مشرفي الرحلات بالكنائس من زيارة أي من الأماكن غير المعترف بها كأدلة من المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسيّة.

وتشمل تحذير البطريركية، ٦ أماكن يدعى القائمون عليها بأنها أدلة، وهي غير معترف بها من الكنيسة وهي «منطقة وادي الريان في الفيوم، ومكان على اسم الأنبا كاراس بوادي النطرون، ومكان للفتيات يسمى دير عمانوئيل بوادي النطرون، ومكان يسمى دير

## وثيقة قبطية تؤكد زواج المسيح

ظهرت في الأسابيع القليلة الماضية، وثيقة قدمها أحد المتربيين قائلاً إنها تشير إلى أن المسيح كان متزوجاً.

وقال مايكل بيبارد البروفيسور في علم اللاهوت بجامعة فوردهام، في مقابلة مع CNN بعد أن أجرى مع فريق متخصص بعلم أوراق البردي والكتابات القبطية: «في الصورة نرى جزءاً من ورقة بردية قبطية وهي تحتوي على عدد من الأمور حول العلاقات الأسرية والعائلية.. ما يظهر عليها هو كونها غير مهنية بنظر من درس اللغة القبطية وأوراق البردي القيمة وهذا لا يعني أنها مزورة بالضرورة».

وأضاف: «المكتوب في السطر الرابع هو: «المسيح قال لهم: زوجتي ستتمكن من أن تصبح من تلاميذني» ولكن ما لا نمله هو النص الكامل حيث أن هذا جاء في عبارة ولا نعلم السياق الكامل الذي جاءت فيه هذه الجملة».

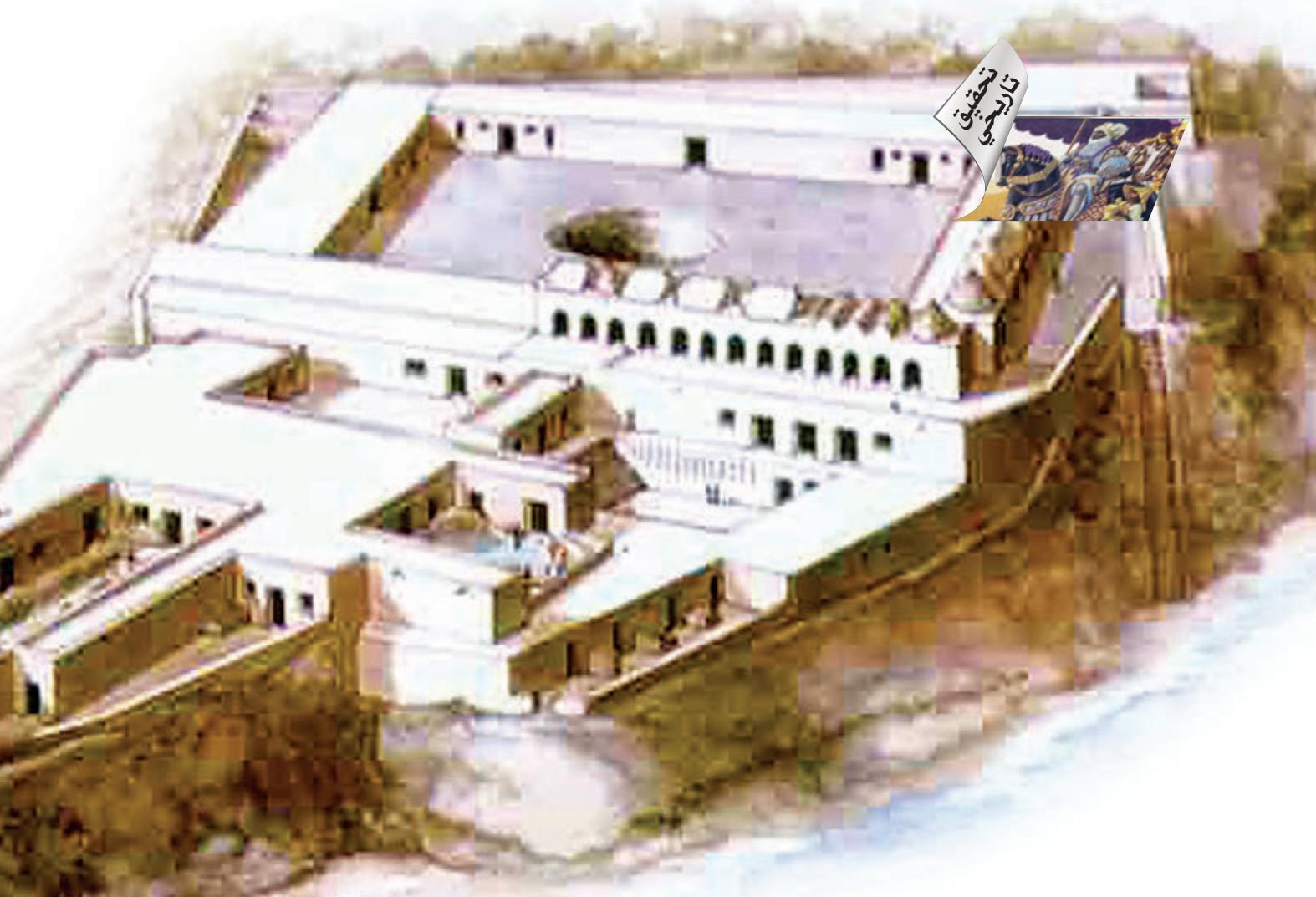
## خبراء يبينون كيف تحول الصليب من أداة للإعدام إلى رمز للمسيح

يرمز لها الصليب.

وقال البروفيسور مارك غودكايير من جامعة ديو克 CNN: «قبل أن يصبح الصليب رمزاً للهبة والإذلال والموت كان الناس على دراية ببساطة بعمليات الصليب عند الرومان.. أحد أهم العوامل التي أدت لتغيير هذا المفهوم هو رحلة الإمبراطورة الرومانية هيلينا للبحث عن الصليب الحقيقي الأمر الذي حول نظرية الناس إلى كون الصليب أمر ملموس يريدون التفكير به كجزء من تفانيهم في العبادة.

في الوقت الذي يعتبر فيه الصليب أحد أهم الرموز في الديانة المسيحية، بين خبراء لشبكة CNN كيف تحول هذا الرمز للإعدام إلى رمز عند المسيحيين.

ويحسب التقاليد الكنسية فإن الإمبراطورة الرومانية هيلينا، وبعد ٣٠٠ عام على ما أدعوه صلب المسيح قامت برحالة إلى القدس لتتقدّم أعمال حفر بمهمة لاكتشاف الصليب الذي صُلب عليه المسيح حيث قيل إنها أول من اكتشف أهم رمز في المسيحية، في حادثة أثرت كثيراً على الدلالة التي



لتطبق عليها مبدأ «الأرض المباحة» لاحتلالها باعتبارها مناطق متعددة

# ١٠٠ مدينة تاريخية دمرها الأوروبيون في إفريقيا !

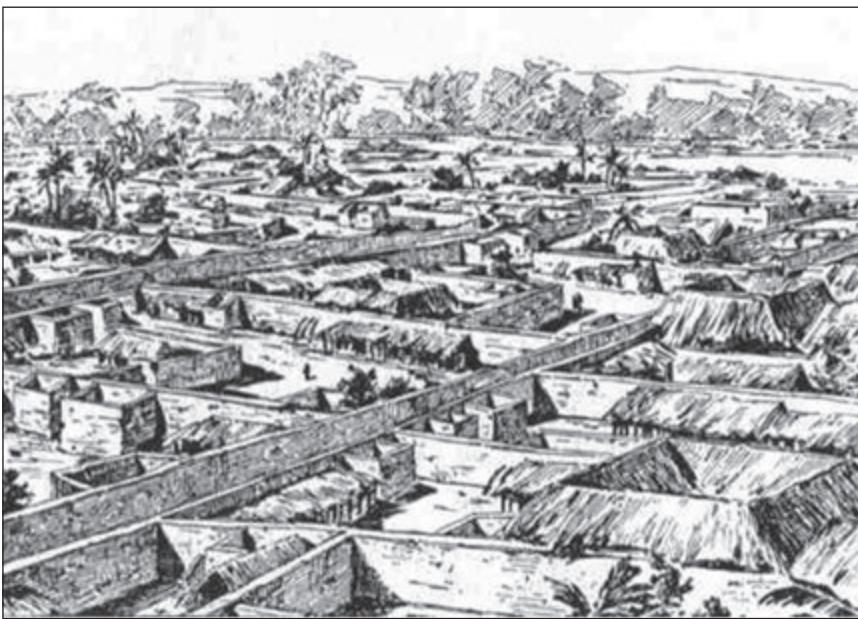
الرومانى، لوصف الأرض التي لا تخضع لسيادة دولة معينة حتى يسهل الاستيلاء عليها، ووفق هذا المبدأ استولى الأوروبيون على العشرات من جزر المحيط برغم أنها كانت مأهولة بالسكان، وهو الأمر نفسه الذي استغلوه في الاستيلاء على الدول الإفريقية بحجج أنها غير تابعة لأحد بعد أن دمروا وأحرقوا مدنها ومعالمها التاريخية إذ يقال أنهم دمروا مئة مدينة كانت عامرة بالحضارة، وذبحوا نخبتها المتعلمة من المهندسين والحرفيين والكتاب وال فلاسفة، وقد تم توسيع هذا المبدأ فيما بعد ليشمل الأراضي التي يسكنها «المتوحشون» وغير المتحضرين وفق المنطق الاستعماري.

كثير من الناس عندما يزورون إفريقيا جنوب الصحراء أو حتى يقرأون عنها يتساءلون: لماذا لا توجد مبانٍ تاريخية أو معالم أثرية في هذه البلاد. والإجابة بسيطة.. لقد دمر الأوروبيون معظم هذه المعالم إبان اجتياحهم لإفريقيا في فترة ما سموه بالاكتشافات أو قل فترة الاجتياح العظيم لسرقة مقدرات هذه البلاد. وحسب المتخصصين في تاريخ الاستعمار الأوروبي لإفريقيا فإن سبب التدمير كان إما إجراء عقاباً عقاباً بحق السكان المحليين والحكام الذين كانوا يقاومون المستعمر، أو لأن الأوروبيين بدميرهم هذه الآثار كانوا يريدون تأكيد مبدأ «الأرض المباحة» وهو التعبير اللاتيني المستمد من القانون

في الوقت الذي كان  
علماء تمبكتو يشرحون  
فيه كيفية دوران  
الكواكب حول الشمس  
كانت الكنيسة تقول أن  
الأرض هي مركز الكون..



● بقايا مدينة كيلوا القديمة



● مدينة بنين سنة 1891 قبل وصول الاستعمار الإنجليزي

لها جدار دفاعي بلغ طوله عشرة آلاف ميل، ولكن للأسف دمرت المدينة ونهبت وأحرقت عام 1897 على أيدي القوات البريطانية التي احتلتها تحت قيادة الأميرال هاري روسون، ويوجد حالياً أكثر من ٧٠٠ تحفة برونزية في المتحف البريطاني سرقت من المدينة، أعيد بعضها إلى نيجيريا سنة ١٩٧٢.

### تمبكتو

هل تعلم أن مدينة تمبكتو في غرب إفريقيا كانت في القرن الرابع عشر أغنى مدينة في العالم وأكبر بخمس مرات من مدينة لندن؟

اليوم، تمبكتو أصغر بـ «٢٣٦» مرة من لندن. وليس لديها سوى القليل لتظهر به كمدينة حديثة. عدد سكانها أقل بمرتين

صاحب كتاب الأمبراطورية غير المرئية.

### مدينة بنين

ما ورد في كتاب «أوروبا والخلاف في إفريقيا» لمولفه والتر رودني ص ٦٩ عن مدينة بنين التي تقع في نيجيريا حالياً، أن شوارعها في نهاية القرن الثالث عشر كانت واسعة رغم أنها غير ممهدة وأن أحد شوارعها أوسع بسبعين أو ثمانين مترات من شارع وارموس في أمستردام، وأن قصور الملوك تحتل مساحة كبيرة فيها، وفيها بيوت للوزراء والأمراء مقامة على أعمدة خشبية مغلفة بالنحاس، ولا تقل بيوتها شأنها عن المنازل الهولندية من حيث النظافة.

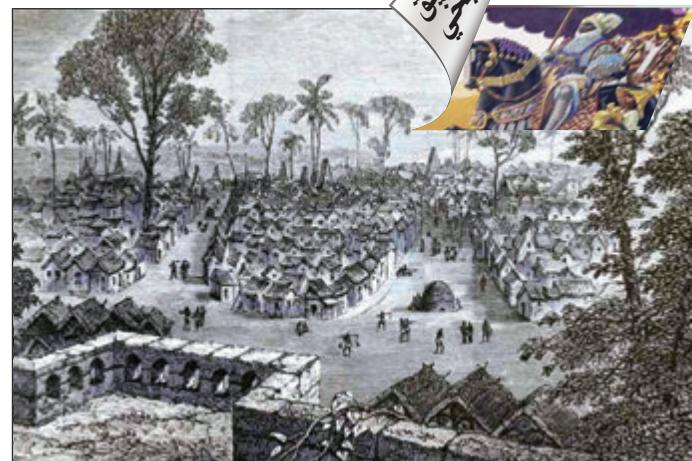
لقد بنيت مدينة بنين في العصور الوسطى على نمط بناء سور الصين العظيم، إذ كان

### بقايا

لم يتبق من هذه المدن التي دمرها الأوروبيون سوى بعض رسومات أو أوصاف تركها المسافرون الأوائل الذين زاروا هذه الأماكن قبل تدميرها، كما لا تزال هناك بعض الأطلال، وفي السياق نفسه لم يكن التدمير فقط هو الذي قضى على هذه المدن، إنما لأن سكانها فروا منها وتركوها خلفهم بعد أن جلب الأوروبيون أمراضهم معهم مثل الجدري والإإنفلونزا التي انتشرت بين الناس وفتك بالآلاف منهم.

مؤرخون الأوروبيون كثيرون سجلوا تاريخ هذه المدن التي اندثرت بفعل الأوروبيين مثل المؤرخ روبن ووكر الذي كتب كتاب «عندما حكمنا نحن» والمؤرخ بي دي لوتون





● في رحلته إلى الحج حمل منسا موسى أطناناً من الذهب حتى انخفض سعره

واستخدم الزجاج البوهيمي والصور والنقوش في تزيينه، بما يفوق ما توفر للصور الأوروبيّة في ذلك العصر، لقد قام البريطانيون بتدمير كوماسي وحرقها في نهاية القرن التاسع عشر.

### كيلوا

وصف الرحالة ابن بطوطة سنة ١٣٣١م، مدينة كيلوا التابعة لتنزانيا اليوم بأنها «واحدة من أجمل المدن، شيدت بشكل جيد ورائع».

لقد أسمهم في بنائها المهندسون العرب والهنود، وكان الأثر الوحيد الذي تركه البرتغاليون فيها هو نشر الجدرى والأنفلونزا، وفق مقتطفات من كتاب «الأمبراطورية الخفية» لبي دي وتون. في عام ١٥٠٥ دمرت القوات البرتغالية وأحرقت المدن السواحلية كيلوا ومومباسا.

### غينيا

عندما هبط البرتغاليون سواحل غينيا في القرن الخامس عشر دهشوا من تنظيم مدينة فايدا حيث الشوارع المستقيمة، التي زينت بالأشجار المزروعة على جانبها، وحيث وجدوا الناس يرتدون ملابس فاخرة من حرير ومخمل وصناعات مزدهرة، وقد اختلفت هذه المدينة على أيدي المحتل بدورها.

### لوانغو

الأمر ذاته بالنسبة لمدينة لوانغو التي كانت تقع في منطقة الكونغو / أنغولا في القرن السادس عشر، حيث كانت مخططة



● مدينة مبانزا في الكونغو



● متحف التاريخ الطبيعي في فرنسا في القرن الثامن عشر ضم رؤوساً بشريّة جلبها معهم رجال البعثات التبشيرية

فرشت بالأثاث الفخم والسجاد الفارسي وزينت بأطباقي الفضة والساعات

ما كانوا عليه منذ خمسة قرون، وينتشر الفقراء في الشوارع الفقراء، المدينة نفسها غير قادرة على الحفاظ على المعالم الأثرية الباقية فيها.

يذكر أن إمبراطورية مالي كانت من أغنى الأمبراطوريات في القرن الرابع عشر، حيث كان يحكمها الإمبراطور مانسا موسى الذي تقدر ثروته قياساً مع الوقت الحالي بما يعادل ٤٠٠ مليار دولار إذ كانت هذه المملكة تنتج أكثر من نصف امدادات العالم من الملح والذهب.

العالم الإيطالي سيرجيو ديميان كتب عن عظمة الهندسة المعمارية التي بلغتها هذه الأمبراطورية في القرن الرابع عشر وعن تمبكتو التي كان يسكنها ١١٥ ألف نسمة وجماعاتها التي كان يرتادها أكثر من ٢٥ ألف طالب علم.

### كوماسي

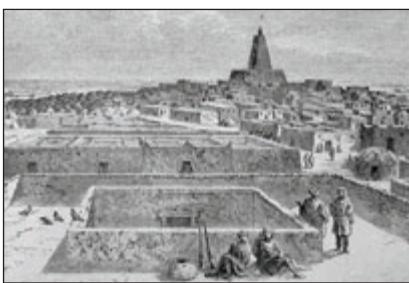
كانت بيوت «كوماسي» عاصمة مملكة الأشانتي، حسب وصف المستكشفين الغربيين ذات هندسة معمارية مميزة، تقوم على أعمدة من الخشب المؤطر وجدران بيوتها من الطوب وأسقفها من الخشب والجص، وقد التقطت لها صور سنة ١٨١٧ تؤكد أنها احتوت على مراحيل ضخم في طوابقها العليا، وقد وصف الرحالة ينودد ريد القصر الملكي في كوماسي عندما زاره سنة ١٨٧٤ وصفاً دقيقاً بما يشي بتقدم العمارة في هذا المكان قائلاً إنه مبني وفق العمارة المغاربية، ويحتوي على أجنحة وشققاً في طابقه الأول، وكانت له طوابق عليا



● رسم لمدينة مبانزا في الكونغو قبل تدميرها من قبل الاستعمار



● مبعوثو ملك الكونغو إلى ملك البرتغال في نهاية القرن السادس عشر



● تمبكتو من أعلى



● رسم لمدينة تمبكتو سنة 1890



● بقايا مسجد في كيلوا



● من المدن الموريتانية القديمة

ما تلاه حتى الآن، والذي كان يتكون من 12 مجموعة من المباني موزعة على مسافة ثلاثة أميال مربعة، استخدم في بناء جدرانها الخارجية أكثر من مئة ألف طن من حجر الجرانيت في القرن الرابع عشر وضم مدينة سكنها أكثر من 18 ألف شخص بما يتساوى حجمها مع حجم مدينة لندن آنذاك.

يدرك أنه في عام 1571 دمرت القوات البرتغالية هذه المعالم التي تشتهر بها دول الجنوب الإفريقي مثل زيمبابوي وغيرها.

### مدن أخرى

ذكرت سجلات الرحالة الصينيين أن مقديسشو في الصومال كان بها في القرن الخامس عشر بيوتاً ترتفع لأربعة أو خمسة طوابق، وأن مدينة جيدي بالقرب من ساحل كينيا تحولت إلى مدينة أشباح على أيدي البرتغاليين، بينما كانت تضم منازل وقصوراً وسبعة مساجد صغيرة ومسجدها الجامع الكبير تعود إلى القرنين الرابع والخامس عشر، وكانت هذه المدينة قد عرفت توصيل المياه إلى البيوت بواسطة الأنابيب وعرفت كذلك الصنابير، ومن ثم عرفت الحمامات والمراحيض.

ما سبق ليس سوى نماذج للمدن التي دمرها المحتل وليس كلها فهناك عشرات مثلها في دول إفريقيا شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً.

## في القرون الوسطى كانت المدن الإفريقية أرقى من مثيلاتها الأوروبية

عمريانياً على مسافة عدة أميال، ناشطة تجاريًا، وكانت متقدمة علمياً ورياضياً، وقد استخدم علماؤها الرياضيات المتقدمة والجبر في حساباتهم الفلكية بل صمموا ما يشبه الآلة الحاسبة الحديثة، كما كانت مزدهرة بحرفيتها وصناعة النسيج فيها حيث الأقمشة المطرزة والتي صنفت حينها بأنها أفضل من أقمشة منشستر وإيطاليا. لوانغفو دمرها الاستعمار الأوروبي الذي كان المبشرون طليعته.

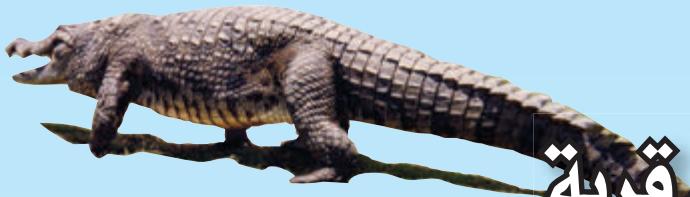
### كانو

عرفت مقاطعات الشمال التي يسكنها المسلمون في نيجيريا ومنها مدينة كانو، استقراراً واسعاً منذ القرن الخامس عشر، ووصف الرحالة القصور التي كان يسكن فيها ملوكها بأنها كانت مثلاً للفخامة والرقي، يذكر أن كانوا انتجت في عام 1851 ما يقدر بعشرة ملايين زوج من الصنادل وخمسة ملايين جلد حيوان للتصدير.

### زمبابوي العظيم

لا تزال بقايا من برج زimbabوي العظيم

مِمَّا قَدِمَتْ لِلذَّئْبِ مِنْ طَعَامٍ، فَإِنَّهُ يَظْلِمُ يَحْنَ إِلَى الْغَابَةِ.



# عند صداقتہ بین اُطالیٰ قریۃ

# باقِ الغانیہ و نجاشیہ الْبَیْمَ

تشهد قرية باجا في غانا حالة فريدة من التعايش المتاغم، بين التماسيح والبشر، إذ يسبح أطفالها جنباً إلى جنب مع التماسيح، فيما تقف أمهاتهم على الشاطئ لراقبتهن، فالقرية التي تحتضن بعضاً من ألطاف التماسيح وأقلها افتراسية في العالم، لم يقع بها حادث اعتداء واحد من جانب التماسيح ضد الأطفال.

• ٣٢ •  
الموشور | المدحUVI - يومي١٥٠٤م  
شعبان • رمضان  
آن ٢٣٤٩هـ



التماسيخ تحمي  
أرواحهم

روايان تفسران  
سبب وداعه  
هذه التماسيح  
وصداقتها لهم



• يجلس على ظهره

لقرية باجا، وثمة اعتقاد لدى أهلها بأن تلك التماسيخ تحمي أرواحهم، أما عن الوداعة وانعدام صفة الافتراسية لدى تماسيخ القرية، فتتعدد رواياتها في فولكلور أهل القرية، تفسراً تلك الظاهرة، الأولى أن شخصاً أرهبه أسد، فعقد اتفاقاً مع تماسح أنه لو نقله إلى الشاطئ بسلام، فسيقطع عهداً على نفسه وأبنائه بعدم المساس بأي تماسح أو إلحاق الأذى به، أما الرواية الثانية فتشير إلى أن رجلاً عثر على بركة ماء صالحة للشرب بفضل تماسح، فقرر أن يؤسس مدينة صديقة للتماسيخ كنوع من رد الجميل.



• السياح يأتون خصيصاً لالتقاط الصور مع التماسيخ

يوجد في قرية باجا اثنتان من البحيرات التي تعيش فيها التماسيخ «الأليفة»، ما جعلها مقصدًا للسياح الذين يفدون إليها من كل أنحاء العالم لمداعبة التماسيخ والتقطال الصور التذكارية معها، حيث يتم اجتذابها إلى البر عن طريق صغار الدجاج التي تستخدم كطعم يدفع التماسيخ إلى الخروج، غير أن التماسيخ بعدها تجد فرصة في التمتع بأشعة الشمس لفترة وجيزة على رمال البحيرة، إضافة إلى التمتع بالأضواء التي تسلط عليها باحتشاد السياح من أجلها.

الواقع أن التماسيخ تحتل مكانة بارزة في الفولكلور الشعبي



• بالرغم من عدوانية التماسيخ إلا أن هذا التماسح استسلم تماماً لهذا الشاب الذي يمسك بذيله



• لافتة تحدد الطريق إلى باجا



• الناس يتحركون بكل حرية حول البحيرة



• تستدرج التماسيخ بالدجاج للخروج من البحيرة



ذل من لا سيف له.



## أزهار الجليدية في طرية ذوبان

# جبل كليمنجارو .. حينما تلتصق السماء بالأرض

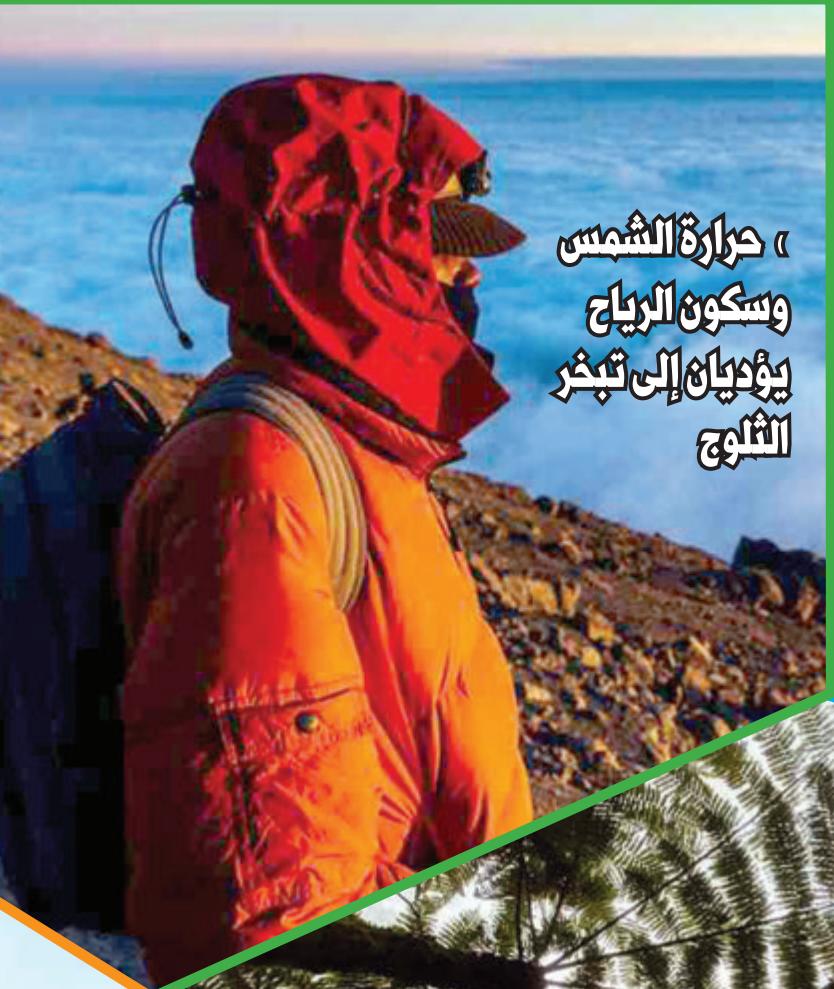
سمح بذوبان الجليد، ويقول جورج ألكسندر وهو جيولوجي يعمل في جامعة أنسبروك في النمسا أن حرارة الشمس وسكون الرياح أديا إلى تحول الثلوج إلى بخار. وبضيف هذا الباحث أن ذوبان ثلوج جبل كليمنجارو أمر لا مفر منه حتى في من دون تأثير الاحترار المناخي، وبرغم هذه التوقعات تبقى منطقة كليمنجارو من أفضل المناطق للتنزه سواء من خلال الغابات المطوية المحيطة بالمكان في الوادي، أو من خلال الأرضي البرية التي تمرح فيها الحيوانات البرية في تنزانيا. وبظل طريق ماشامي المتوجه إلى أعلى قمة الجبل واحدا من سبعة مسارات يسلكها الراغبون في الوصول إلى القمة. ويقول المتسلقون: عندما تصل إلى أعلى القمة لا تكترث كثيرا بالتقاط الصور لأن منظر الأنهر الجليدية المتجمدة تأخذك بمنظرها الخلاب عندما تحس وكأنها ملتصقة بالسماء.

**كليمنجارو في يوليو**  
حسب وصف الكاتب العالمي إرنست همنغواي في كتابه الشهير «ثلوج كليمنجارو» لا تزال القمة تسطع بلون ثلوجها الأبيض الناصع، على امتداد مساحات واسعة من الجبل حتى في شهر الصيف وخصوصا في شهر يونيو ويوليو.

**التغيير لا مفر منه**  
ترجع معظم التقارير البيئية ذوبان الجليد في أماكن متنوعة من العالم ومنها كليمنجارو إلى ظاهرة الاحتباس الحراري، ولكن المثير للاهتمام أن الأبحاث أظهرت أن ذوبانها حدث في القرن التاسع عشر منذ ما قبل انتشار السيارات أو التلوث، وأن هذا الذوبان ظهر بشكل طبيعي وحتمي، ويقول الخبراء أن أشعة الشمس القوية في هذه المنطقة الاستوائية فضلا عن عدم وجود الرياح أديا إلى دفع المنطقة ما

أسباب عددة تجعل أكثر من أربعين ألفا من المتنزهين والسياح يزورون جبل كليمنجارو في كل عام، وهناك من يأتي خصيصا لسلق أعلى قمة في إفريقيا، ورؤية القمة الجليدية في هذه المنطقة الاستوائية من العالم، والمهددة بذوبان قبل نهاية ٢٠٢٠ بسبب الاحتباس الحراري، ورغم هذه التوقعات إلا أن الخبر السار حسب علماء البيئة لن تذوب القمة الجليدية لـ كليمنجارو قبل ٢٠٤٠ ، إلا أن الأنهر الجليدية في المنطقة مستمرة في الانكمash.

» حرارة الشمس  
وسلام الرياح  
يؤديان إلى تبخر  
الثلوج





# قرد الدي بارازا ..

## أحد أجمل وأغرب قرود العالم

قرد الدي بارازا De Brazza's monkey هو أحد أغرب قرود العالم، ويعتبرونه من قرود العالم القديم، يعيش في المناطق الرطبة بإفريقيا الوسطى وأشجار الخيزران والغابات الجبلية الجافة في أنغولا، الكاميرون، والكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا الاستوائية وإثيوبيا والغابون وتلال كينيا، والسودان، وأوغندا.





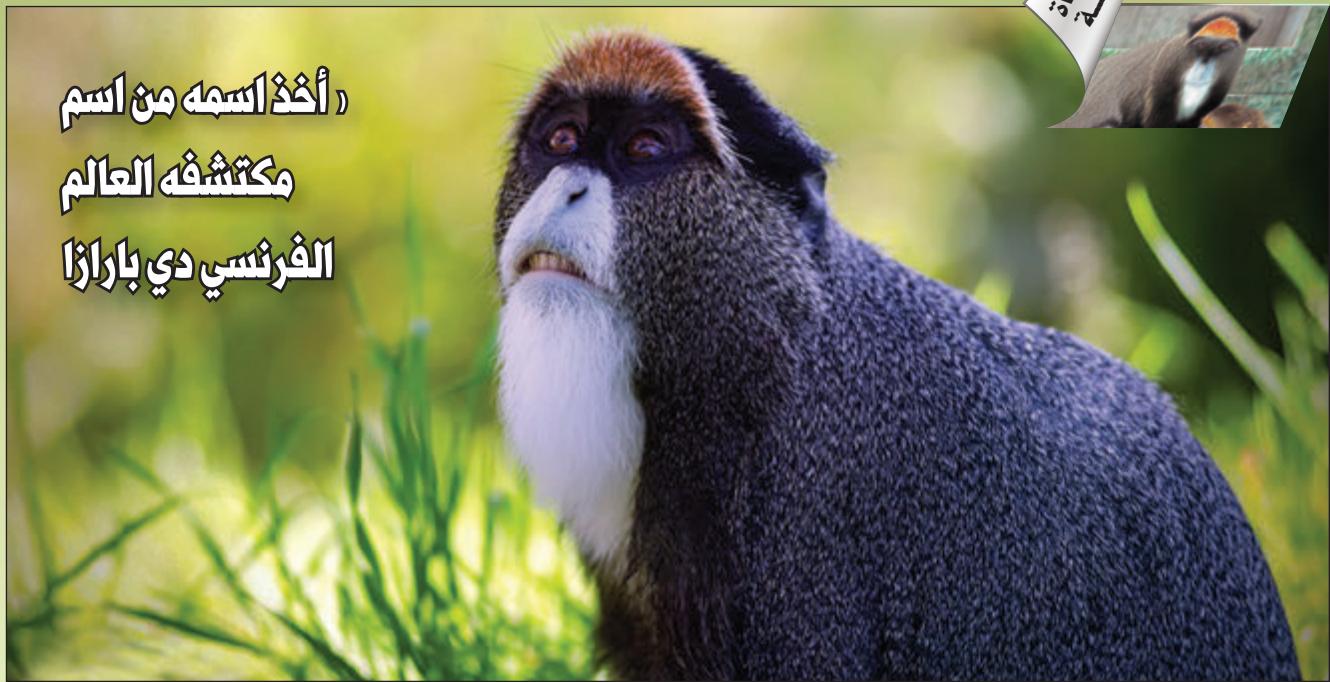
الدي بارازا اسم لمجموعة كبيرة من القردة الإفريقية التابعة لجنس القردوج، يزيّن رأسه ضرب من اللوينين البرتقالي والأحمر على هيئة هلال أعلى الحاجب، على وجهه كمامه بيضاء تمتد إلى لحيته ولون جسده رمادي منقط في الغالب بوبيره الناعم والأسود عند أطراف الذيل. سمي باسمه هذا على اسم مكتشفه العالم الفرنسي ببير دي بارازا.

تتراوح مدة حمله من 5 إلى 6 أشهر، ويضع مولودا واحدا، ونادرًا ما يضع توائم، بعد ولادته مباشرة يتلتصق المولود ببطن أمها، وتتراوح مدة نضجه بين خمس وست سنوات، ويعمر لحوالي 22 عاما، وتزن الذكور حوالي 7 كيلوغرامات، بينما تزن الإناث نحو 4 كيلوغرامات.

يتغذى هذا القرد على الثمار الناضجة وبذور الأشجار وأجزاء النباتات الأخرى ولكنها أيضا تتناول الأوراق والحبشيات والعناكب، والزهور والفطريات والزواحف الصغيرة.

وتعيش في مجموعات صغيرة في الغابات مع ذكر واحد يتنقل بها باستخدام أطرافه الطويلة.





لديه القدرة على  
التجمد مكانه من دون  
أن يشعر به أحد إذا  
شعر بالخطر

وذي له من شجرة إلى شجرة.  
اكتشف هذا القرد لأول مرة في  
الكونغو الديمقراطية «برازافيل  
سابقاً» وأيضاً في الكونغو، وقد ازداد  
الطلب عليه من قبل حدائق الحيوان  
المختلفة والمتزهات والمربين عندما  
اكتشف لأول مرة حتى تعرض لخطر  
الانقراض.

يعيش في المناطق  
الرطبة بدول  
وسط إفريقيا  
والغابات الجبلية

**السلوك العام**  
يعيش هذا القرد في الأراضي ذات



بصحبة أمها تقريرا طيلة حياتها وتترك الذكور أمها عند سن البلوغ الجنسي والأخطر الذي تهدد هذا القرد في بيته هي اصطياد البشر له، فضلاً عن كونه يمثل وجة مفضلة للنسور الإفريقية الضخمة والنمور.

نشاط هذا القرد في البحث عن الغذاء يكون مرة في الصباح الباكر وأخرى في المساء ويستخدم يده في جمع الغذاء والأكل، ويتحرك هذا القرد في مجموعات صغيرة وغالباً ما تجد زوجاً منه بصحبة صغيرهما فقط، وتظل الأنثى

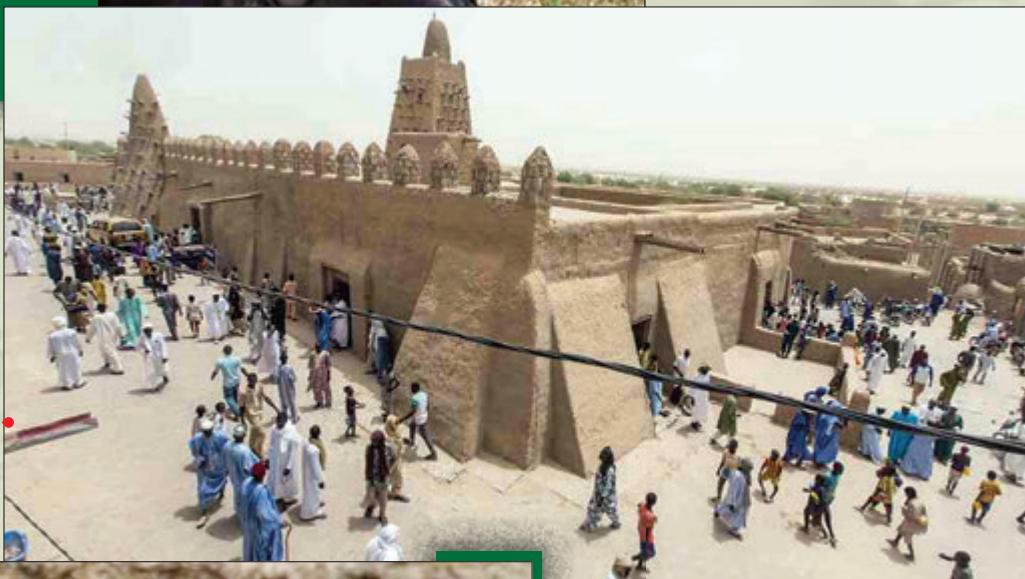
الارتفاعات المنخفضة، إذ يتواجد على الأرض كثيراً ويحتمي في الأشجار على ارتفاعات عالية إذا شعر بالخطر وله قرة على التحجر والوقوف ساكناً تماماً بدون أن يشعر به أحد وكأنه صنم إذا شعر بخطر الإنسان أو الحيوانات المفترسة عليه.

## السمكة القوية وحدها التي تستطيع السباحة عكس التيار.

# الدُّنْدُونُ



امرأة تبكي الطالب عمر عبدالباقي  
الذي قتله جنود الجيش النيجيري بالقرب  
من مدينة كادونا



بعد انتهاء صلاة الجمعة  
في مسجد جنورير في تمبكتو  
في مالي



تمساح يصطاد صغير فرس  
النهر في محمية كروجر



الرئيس النيجيري الجديد محمد بخاري لدى  
إعلان فوزه بالانتخابات الرئاسية مؤخراً

بيع الماء بالقرب من باماکو  
عاصمة مالي

أبقار تترىض  
على ساحل المحيط  
في جنوب إفريقيا



# ڦڻ ڦڻ ڦڻ



رجل يجذب عبارة تحمل سيارة للامم المتحدة في بحيرة تсад حيث يوجد مخيم اللاجئين النيجيريين



شردت الفيضاًنات حوالي ١٢٤ ألف شخص فضلاً عن وفاة ٨٠ آخرين ودمرت جسراً على نهر ليكونجو في موزمبيق



نيجيريون يحتفلون بفوز الرئيس الجديد محمد بخاري

# iRest®

SL-A50-6  
Massage Chair  
مساج كرسي

Monthly  
دك KD 30.000  
السعر Price شهرياً



# iRest®

SL-A380  
Massage Chair  
مساج كرسي

Monthly  
دك KD 15.350  
السعر Price شهرياً



Panasonic

LED  
TH - 32A310M



iRest®

SL-D27-2



- مساج للرقبة
- Shoulder Tap Massager

iRest®

SL-D24-1



- Car Massager

جهاز هارز لتمثيل الجسم



iRest®

SL-C02-2



- Tap Massager
- مساج

orca

OR-612

Scale



دك KD 99.000  
السعر Price

دك KD 99.000  
السعر Price

- Mechanical DR Scale,
- With EXTRA BIG screen
- 160KG

iRest®

SL-C170

دك KD 29.000  
السعر Price



- مساج للقدمين
- Beetle Foot Massager

iRest®

SL-C22

Foot Massager



- جهاز مساج للقدمين
- Foot Massager with bags in feet part

iRest®

SL-C22B

Foot Massager



- جهاز مساج للقدمين
- Foot Massager with roller in feet part
- مساج الساق

iRest®

SL-D180

دك KD 88.000  
السعر Price

iRest®

SL-D180

دك KD 17.000  
السعر Price



- مساج للقدم مع كرات
- مساج الساق
- جهاز مساج للرقبة والكتف

iRest®

SL-D33

دك KD 14.400  
السعر Price



- مساج للمقعد
- Massage Back Cushion

iRest®

SL-D30A

دك KD 15.000  
السعر Price



- مساج للمقعد
- Massage Back Cushion

iRest®

SL-D170

دك KD 19.900  
السعر Price



- مساج للمقعد
- Massage Back Cushion

iRest®

SL-D24-1

دك KD 25.000  
السعر Price



- جهاز مساج للسيارة
- Car Massager

iRest®

SL-C27A

دك KD 2.000  
السعر Price



- جهاز مساج صغير
- Mini Massager



# الملاوية ليلي ألغونسو ..

## من آلة خياطة قديمة إلى مصممة أزياء عالمية

وبالرغم من اعتبارها عملها هذا هواية، إلا أن مسيرتها كانت قد انطلقت عندما فازت بجائزة أفضل مصمم أزياء في ملاوي لثلاث سنوات متتالية.

تقول ألغونسو: لم أكن اعتقد أنتي مصممة أزياء حقيقة حتى عام ٢٠١٠، حيث أصبح لي كثير من العملاء الذين يطلبون تصميماتي خصيصاً، كما أحسست أنتي تقدمت كثيراً في مجال عملى وحققت نجاحاً بارزاً عندما صممت ملابس ملكة جمال ملاوي، وحينها اكتسبت شهرة واسعة، لأنضم قدمي على بداية طريق النجاح في تصميم الأزياء.

### النجاح

تمتلك ليلي ألغونسو حالياً استوديو لتصميم الأزياء في منزلها الذي يقع في ضاحية راقية في العاصمة الملاوية ليلونغوبي، وهو مكان أيضاً يهتم بتنظيم حفلات الزفاف وغيرها من المناسبات وجميعها للمجتمع الراقي.

تقول «بالرغم من أن تصميم الملابس هو عمل مكلف في أي مكان في العالم» إلا أن أسعاري تعتمد على قدرة العميل نفسه، فإذا كان المنتج ذاهباً إلى أوروبا مثلاً فإنني سأطلب مزيداً من المال لأنني في هذه الحالة سأستخدم أقمشة ذات جودة عالية، وبالتالي فإن أسعارها ستكون غالبة، ولكن إذا كان العميل محلياً فإنني سأكون أكثر مرنة من حيث السعر بحسب قدرته على الدفع، فأنا أتفهم الحالة

تقول ألغونسو: حيث تكون الأزياء أريد أن أكون هناك، لأرى نفسي فيها، فأنا أحلم بالألوان.

وتضيف إن حبها للأزياء بدأ منذ طفولتها المبكرة، عندما كانت تحب أن تلعب بالأقمشة في جنوب مدينة بلانتير حيث ترعرعت مع أمها التي كانت تخيط الملابس للسكان المحليين الفقراء.

تقول: لقد ولدت مع الخياطة والتفصيل فمنذ أن وعيت وأنا في سن السادسة كانت أمي تخيط لي ولاختي ملابسنا ولكن بالطريقة التقليدية التي تتناسب بالفقراء، ومن هنا أحسست بأنه يجب على أن أغير في تصميم الملابس، وأن تكون مختلفة عما هي عليه، مهما كانت بسيطة وكان القماش رخيصاً أو متواضعاً.

وتضيف: حينما كبرت كبر حلمي معى، بأن أكون مصممة أزياء، ولكن بطريقة جديدة ومبتكرة وعلى مستوى التصميمات العالمية، و كنت قد بدأت بالتصميم وخياطة الملابس للآخرين.

في الرابعة والعشرين من عمرها كانت بدايتها الحقيقة مع تصميم الأزياء، ولكنها كانت بداية متواضعة، إذ كان لديها آتنا خياطة مستعملتين تملكتهما أمها، بدأت العمل بهما في خياطة الملابس للآخرين، فضلاً عما كان ذهناً يتفق بابتكار تصميمات جديدة، تعرضها على محلات الملابس لبيعها لحسابها، ولكنها تقول عن ذلك: لقد كانت بداية متواضعة، ومجرد هواية.

**طلت الملاوية ليلي ألغونسو التي لم تكن تملك من أمكانيات تصميم الأزياء شيئاً تعلم بأضواء نيويورك وميلانو وباريس أو على الأقل قريباً، منها كيب تاون في جنوب إفريقيا، وبالفعل ظهرت تصميماتها في العام الماضي في لندن خلال أسبوع الموضة الإفريقية، والتي تقول عنها إنها مجرد بداية.**

مهمًا واجهتنا التحديات.

وتضيف: إذا كنت تستطيع أداء عمل ما لا تتوقف عنده فقط، ولكن حاول التفكير والابتكار، والأهم قبول النقد وتفهمه، لأن النقد هو ما يجعلنا أفضل، ويتطور من قدراتنا ويساعدنا على تلافي أخطائنا.

ألفونسو التي تبلغ من عمرها الثالثة والثلاثين حاليا ولديها ابنتان تقول إنها توصي الآباء والأمهات بالالتفات لاكتشاف مواهب أبنائهم، وتشجيعهم على استغلالها أفضل استغلال، «إذا رأيت أن طفلك من الموهوبين في مجال معين، شجعه على متابعة ذلك جنبا إلى جنب مع دراسته المدرسية.

## ليلي ألفونسو

● العُمر: ٢٣

● متزوجة ولها ابنتان.

● حاصلة على دبلوم متقدم في إدارة الأعمال، كما حضرت الدورة الصيفية في تصميم الأزياء في ميلانو، إيطاليا.

● بدأت عملها بالخياطة عندما كانت في الرابعة والعشرين من عمرها.

● فازت بجائزة أفضل مصمم أزياء نسخة مالاوي (FAME) سنة ٢٠١٠.

● عرضت تصاميمها في أسبوع الموضة في إفريقيا، لندن، ٢٠١٢.

● يعمل في مشغلها سبعة موظفين.

● تتراوح مبيعاتها السنوية بين ٦٠٠ و٩٠٠ ألف دولار سنويًا.



عدم القدرة على تحقيق التوازن مع الاقتصاد الذي يتهاوى في البلد.

### رعاية المواهب

ويرغم متابعيها، ولكن مع إصرارها على تحقيق النجاح، تنجح ألفونسو الذين يمتلكون الموهبة في أي مجال وليس في الأزياء فقط، بالثقة في أنهم سينجحون، ولكن عليهم قبول التحدي والعمل بما يلزم لتحقيق هذا النجاح، وتشجع الشباب من أمثالها على بدء مشاريعهم الخاصة من أجل تحقيق أحلامهم.

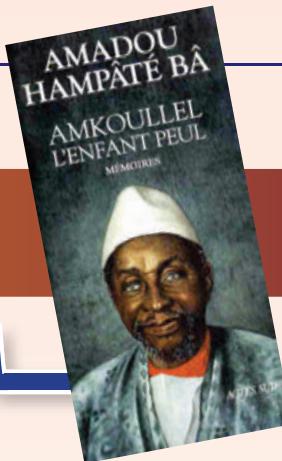
وتقول: إن الموهبة نعمة من الله وهبها إيانا علينا استغلالها، ولكن يجب أن نبدأ ونصر على النجاح

الاقتصادية للبلد، وأعرف الذوق العام للناس، ولكن هذا لا يعني أن أسعارى ستكون على حساب جودة المنتج.

وتضيف: بالرغم من أن العملة المحلية في مالاوي «الكواشا» فقدت ما يقرب من نصف قيمتها، كما أن معدل التضخم بلغ حوالي ٣٣٪، ومعدل فائدة إقراض البنوك وصل إلى ٤٠٪، الأمر الذي شكل ضغطا على الأعمال التجارية كلها وليس تصميم الأزياء فقط، وكلها عوامل تضيف تحديات اضافية على المبتدئين في الأعمال من أمثالى، إلا أننى أحافظ على درجة عالية من الجودة لمنتجاتي، وأعمل جاهدة على توسيع أعمالى.

وتقول: أواجه مشاكل في الحصول على المال الكافي، لتحقيق هدفي فأنا لا أزال بحاجة إلى شراء المزيد من الآلات الخياطة والتفصيل وغيرها، كما أن أسعار الأقمشة في تزايد مستمر، فضلا عن أن الحفاظ على العاملين لدى أصبح مشكلة في ظل

الأعمال العظيمة تتحقق بالإصرار وليس بالقوة.



# أمادو همباطي با

## أديب غرب إفريقيا الساحر

فيه منذ عام ١٩٦٠ فأثار الانتباه إلى مدى هشاشة الثقافة الإفريقية القديمة، عندما أطلق صرخة الإنذار الشهيرة ((في إفريقيا عندما يرحل رجل مسن، فإن ذلك يكون بمثابة احتراق مكتبة بكاملها»).

### مؤلفاته

ألف بعض الحكايات وكتباً في التاريخ والدراسات الدينية ومنها حكايات (لوجود لخصومات صغيرة) وهي الحكاية التي استخدمها بصورة ملخصة جداً عام ١٩٦٩ أمام المجلس التنفيذي لليونسكو بمناسبة الصراع العربي الإسرائيلي، كي يتبين المجتمع إلى الأخطار الكامنة في وضع كهذا، وله أيضاً مؤلفه الشهير: حكايات حكماء إفريقيا وأسطورة نجد وديوال، وقد ترجمت إلى العربية وأصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآدات في الكويت، كما أصدر المجلس الترجمة العربية لحكايات (لا وجود لخصومات صغيرة). كما ألف حكاية (بودييل الصغير) (حكايات أخرى من السوانة) (يسوع كما يراه رجل مسلم) (حياة وتعاليم تييرنو بوكار) (حكيم باندياغارا) بالإضافة إلى مذكراته (أمكوليل الطفل الفولاني) ثم (نعم أبيها القائد) التي نشرت في فرنسا عام ١٩٩١م. شارك في العديد من اللقاءات التلفزيونية، وأجريت معه كثير من الحوارات الصحفية خاصةً في الإعلام الفرنسي والإفريقي واحتار (هيلين هيكمان) لتكون هي الوصيّة على إرثه الأدبي والمسؤولة عن أرشفته.

### مأثراته

(ليس ثمة مشاجرات صغيرة، أو حريقٌ صغير، لا أحد يعرف ما الذي يمكن أن ينجم عن ذلك.)  
 (إن القائد الذي يقاتل جميع رعاياه سيتحول إلى مجرد حارس مقابر).  
 (كلما استمعنا إلى جدال أو مشاجرة يكون ذلك لأنَّ ثمة عمل خير قوبل بالجحود، لكن في كل مرة يحدث ذلك يكون السبب أنَّ فاعلُ الخير لم يحتظ لنفسه بما فيه الكفاية).  
 (إن رجلاً شريفاً جائعاً، قد يتحول إلى لص)، (إذا كان إبداء الملاحظات ميزة فإنَّ القدرة على الصمت تُنجي من المهالك).  
 (لا تتصرف أبداً بناءً على شك بسيط، فالابن البكر للشيطان يُسمى تسرع - وثاني أبنائه يُسمى - شك).

من قرأ قصة واحدة لهذا الكاتب العبقري الرائع، لا محالة سيبحث عن بقية أعماله الأدبية، ليستمتع بسحر جمالها، وقوه خياله، واستخدامه لمفردات البيئة المحلية المحيطة، وقدرته على نقلها إلى العالمية، الأمر الذي جعله من أهم أدباء إفريقيا على الإطلاق.

وأمادو همباطي با هو أديبٌ وروائيٌ من دولة مالي (١٩٠٠-١٩٩١)، عمل دبلوماسياً لفترة طويلة ولذا كان معروفاً على مستوى العالم، يعتبر مؤلف النصف الأخير من القرن العشرين. ويحظى باحترامٍ واسعٍ، له مؤلفات خيالية وغير خيالية باللغة الفرنسية تعتبر مصادر مهمة وغنية بالمعلومات عن غرب إفريقيا في التاريخ والدين والأدب والثقافة، والحياة.

### المولد والنشأة

ولد أمادو همباطي با الذي ينحدر من عائلة أرسقطرية (فولانية) سنة ١٩٠٠م وهو كما ذكرنا كاتبٌ ومؤرخٌ وعالمٌ وأنسابٌ (سلالات) وشاعرٌ وراويٌ حكايات، وأحد كبار المختصين في الثقافة الفولانية والتراث الإفريقي..

### تأثيره ونشاطه

تتلمذ با على يد سيد الصوفية في مالي شيرنو بوبيك، المعروف باسم «حكيم باندياجارا»، بلدة في مالي حيث عاش معظم حياته. كان شيرنو بوبيك مشهوراً بمقاؤفه العالمية والتسامحية تجاه الآخرين، له العديد من الأمثال والأقوال المأثورة، وله طرق تعليم فذة، اكتسبها من تجارب حياته الصعبة، وهذه التراكمية اكتسبته، الحب والضوء والتنوير الذي تشعه شخصيته. وهذه المعلومات القيمة عرفت بفضل شهادة أمادو همباطي با عنه.

يُعد أمادو همباطي با الذي أصبح باحثاً بالمعهد الأساسي لإفريقيا السوداء في داكار منذ ١٩٤٠م، أحد أوائل المثقفين الأفارقة الذين جمعوا ودونوا وفسّروا كنوز الأدب الشفوي التقليدي لإفريقيا الغربية، من حكايات ونصوص وأساطير وخرافاتٍ وسيرةٍ. وتعود إصداراته الأولى إلى تلك المرحلة.

### عمله في اليونيسكو

عمل عام ١٩٦٢م بالمجلس التنفيذي لليونسكو، الذي أصبح عضواً



# كيف تبدأ حياتك من جديد وتغيرها للأفضل؟

الاحباط، الملل، عدم الاحساس بمعنى الحياة وغير ذلك من متاعب، تعني أنك بحاجة إلى تغيير نمط حياتك، وبحاجة إلى بداية جديدة، لتعيش تجربة أفضل، تمنحك مستقبلاً مشرقاً.

جداً الذي يتتجاهله كثير من الناس: لا يمكن أن تتحقق نصراً جديداً حتى تقوم بانهاء المعركة الحالية (من خلال قبول الهزيمة، وما تنتج عنها) واستيعاب الدروس المستفادة.

## • ذذ بعض الوقت للتخطيط

الآن فهمت ماضيك وحاضرك. حان الوقت للتتصور مستقبلك. ضع قائمة بما تريده تغييره وابداً في صنع الخطوات. حاول جعل الخطوات سهلة وبتوقيت محدد. اجعل القائمة مسلية. هذا ينبغي أن يكون شيئاً تستمتع به. أضف الأشياء التي تجعلك تشعر بالسعادة. الآن استعد للتقدم.

## • تحدث إلى شخص ما

تكلم مع أي شخص حتى لو لم يكن صديقك، أخرج ما في صدرك. حول خبراتك إلى كلمات واسمح لها بالخروج، إنقل قصتك لشخص آخر. لن تشعر فقط أنك أفضل قليلاً، ولكن قد تجد أيضاً فكرة جديدة، أو حل مدهش أو مجرد الشجاعة التي تفتقر إليها لبداية جديدة، إسمح للأخرين الداعمين لك أن يكونوا محفزات للتغيير.

## • اكتب قصة ماضيك

لا تجعلها رواية ولا تهدف إلى نشرها. فقط أكتب بكلماتك الخاصة ما حدث لك. صف سلسلة من الخطوات التي دفعت حياتك إلى وضعها الحالي. لا تتعجل. شيئاً فشيئاً وأنت تكتب ستدرك أنه بمجرد وضعها في كلمات، سيصبح ماضيك أكثر قابلية للادارة وستكون قادرًا على أن تفصله عنك. لقد أصبح شيئاً تراه على الورق أمامك. لم يعد داخلك أصبح شيئاً تراه أمامك.

## • تمتع بالانتصار ولا تتعلق به

ليس عليك أن تفك في بدايه جديد فقط إلا بعد هزيمة كبيرة. الفوز هو مجرد الوجه الآخر للعملة نفسها. لا تدمن ذلك، وإلا ستدور في حلقة مفرغة من الإيجاب. أن تربط نفسك بنصر استهلك ومضى، هو تماماً بنفس درجة السوء لعدم تقبلك للهزيمة. كونك محبوس في زنزانة وردية اللون (الانتصار الذي انجزته ذات مرة) لا يغير من حقيقة أنها زنزانة وأنك محبوس داخلها. اللون الوردي الجميل لا يجعلها شيء آخر غير زنزانة سجن. نعم، لقد فزت هذه المرة ولكن ماذا بعد؟

## • تصالح مع الماضي

تقبل كل هزائم وانتصارات وأخطاء الماضي. أو القرارات الراوغة التي اتخذتها. نقبل أنك خرجم من كل ذلك، وليس هناك طريقة لتعيشها مرة أخرى، لأنك مضى ولن يعود. الماضي غير موجود، إنه اختراع الإنسان، تماماً مثل المستقبل. انظر حولك وتقبل أن الخيار الوحيد لديك هو أن تعيش الان. أو لا على الأطلاق.

• **• تقبل التغيير**  
أن تبدأ من جديد في بعض الأحيان يعني قبول أنك لم تعد أنت الشخص الذي اعتدت أن تكونه، لم تعد تجذب الأشياء أو الأشخاص أنفسهم، ولم تعد تقودك الأهداف نفسها، هذا يحدث مع كثيرين. لا تلم نفسك، ولا تحاول أن تقاوم الحقيقة هي أننا جميعاً نخاف من التغيير لأنه شيء مجهول؛ حتى إذا كان الوضع الحالي ليس ما نحب ولكن على الأقل نحن معتادون عليه، كما إننا نعرف كيفية التعامل معه. لذا، فإن الخطوة الأولى هي السيطرة على خوفك. التغيير هو مخاطرها تحتاج إلى اتخاذها لتحسين أنفسنا وحياتنا بارادتنا.

## • ذذ الخطوة الأولى

خذ الخطوة الأولى. كل رحلة تبدأ بخطوة ثم تتوالى الخطوات. أنت تقاوم هذا الدافع لأن ترك شيء غالباً ما يرتبط بالتخلي عن شخص آخر. حسناً، أنت لن تخذل أحداً إذا كان عليك الخروج من علاقة مسيئة أو مضرة. بعد ذلك، سوف تحتاج وقتاً لنفسك لتختلف من الماضي وإعادة التفكير مراراً كثيرة. قبل أن تتخلى عن الماضي يجب أن تعرف لماذا عليك التخلص منه. تذكر الماضي، فكر في أخطائه، وتعلم من التجربة، وتخلص من الذكريات السيئة وحافظ على الجيدة منها. الآن اطو صفحات الماضي واستعد للبدء من جديد.

## • اعرف العلاقات على حقائقها

في كثير من الأحيان تحزن دون وعي ترفض الآخرين حكم العادة. حسناً، اكسر هذه العادة. لا تصنف كل شخص تقابلة، على افتراض أنك تعرف مسبقاً من هو، ماذا يفعل وكيف يمكن أن يتفاعل معك. فكر في الناس في حياتك وتأكد من أنك يمكن أن تحدد أي علاقة لديك على حقائقها. إذا كان هناك أي علاقة دون حل، فكر في طريقة لحلها أو ربما مجرد وضع حد لها. لا تيق في دائرك أي صديق قد يعيديك مرة أخرى لحياتك الماضية. إبق فقط على الداعمين لك في التغيير. من المهم أن تكون عاطفياً وعقلياً وجسدياً واضحاً مع نفسك وجاهزاً لرحلة.

## • اعرف بالضبط أين تقف في الحياة

من أنت؟ ماذا تفعل الآن؟ هل هذا ما كنت حقاً تريده القيام به؟ ماذا تفضل أن تفعل؟ ما هي أحلامك، أهدافك، وأمالك؟ ما هي المهارات لديك؟ خذ وقتك لتتعرف من أنت حقاً، والإجابة على هذه الأسئلة. عندما تصبح الأمور معقدة جداً، يمكن تبسيط ذلك وفهمه على نحو أفضل عندما نبدأ بانفسنا. أن تكون واضحاً حول من أنت، وأين أنت واقفاً. كن واضحاً بشأن ما تريده حقاً. ثم بعد ذلك فقط، ستري الأمور واضحةً.

## • تقبل الهزيمة وتقديم

إنه لأمر مؤلم. نعم، لقد فقدت شيئاً، أو شخصاً ما. نعم، كسرت أحلامك وربما قلبك أيضاً. تقبل. إنه المعركة وامض قدماً. هذا هو الشيء البسيط



## اليونيسيف: ٨٠٠ ألف طفل لاجئ في نيجيريا

داخل نيجيريا. وقال مانويل فونتين، المدير الإقليمي لليونيسيف لشئون غرب ووسط إفريقيا إن «العشرات من الفتيات والفتيان فقدوا في نيجيريا - تم خطفهم وتجنيدهم من جانب الجماعات المسلحة وهو جموداً أو تم استخدامهم كدروع بشرية أو يضطرون إلى الفرار من العنف.

ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن نحو ٨٠٠ ألف طفل فروا من منازلهم في شمال شرق نيجيريا بسبب الصراع مع جماعة «بوكو حرام». وأفادت المنظمة التابعة للأمم المتحدة بأن عدد الأطفال اللاجئين قد زاد على الضعف خلال العام الماضي بسبب فرارهم إلى تشاد والنيجر والكامبودون وفي

### الانتهاكات ضد الروهينغا مستمرة في أراكان

أكمل التقرير الدوري لقطاع حقوق الإنسان بالمركز الروهينغي العالمي أن الشرطة المحلية البورمية تواصل ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد الروهينغا في إقليم أراكان غربي ميانمار. ورصد التقرير -الذي غطي شهري فبراير ومارس الماضيين- حالة قتل واحدة لأحد مسلمي الإقليم من أقلية الروهينغا المسلمة، إضافة إلى حالات تعذيب واعتقال تعسفي.

وقال نعيم حسين الأراكانى مسؤول قسم الرصد والتوثيق بقطاع حقوق الإنسان بالمركز الروهينغي العالمي إن الأقلية الروهينغية في أراكان تعيش محرومة من كل الحقوق الإنسانية المعترف بها من قبل الهيئات والمنظمات ذات الاختصاص.

وأوضح أنها تعاني كل أنواع الانتهاكات التي يتم تجريمها دولياً، مشيراً إلى ارتكاب أنواع متعددة من الجرائم ضد هذه الأقلية من قبل الطائفة البوذية بالتوافق مع السلطات الحكومية.

### ١٣٦ سورياً قضوا تحت التعذيب في شهر

درعا سجلت العدد الأعلى من الضحايا بسبب التعذيب، حيث بلغ ٣٥ شخصاً. وأكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن سقوط هذا الكم الهائل من الضحايا بسبب التعذيب شهرياً يدل -على نحو قاطع- على أنها سياسة منهجية تتبّع من النظام، وقد مورست ضمن نطاق واسع، وتشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب بحسب الشبكة السورية.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن ١٣٤ حالة وفاة، بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز لدى النظام السوري في مارس الماضي، واعتبر تقرير الشبكة أن هذا العدد دليل واضح على منهجمة العنف والقوة المفرطة التي تستخدم ضد المعتقلين منذ عام ٢٠١١ وحتى اليوم. وبحسب تقرير صدر عن الشبكة السورية تلقت الجزيرة نسخة منه، فإن محافظة

### رايتس ووتش: النظام السوري قتل آلاف المدنيين بالبراميل

وذلك في الأحد عشر شهراً الأخيرة، خلال النزاع المستمر في البلاد منذ أربعة أعوام. وأضافت المنظمة أن صوراً التقطت بالاقمار الصناعية أظهرت ما لا يقل عن ٤٥٠ موقعًا لحقت بها أضرار بالغة في عشر بلدات وقرى يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في درعا جنوب غرب البلاد، بالإضافة إلى أكثر من ألف في شمال حلب بين ١٥ يناير و ٢٢ فبراير ٢٠١٥.

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن لديها أدلة جديدة تثبت تورط النظام السوري بتنفيذ مئات الغارات الجوية العشوائية على مناطق مأهولة بالمدنيين، استخدم فيها أسلحة عشوائية مثل البراميل المتفجرة، مما أسف عن مقتل وجرح الآلاف. وأشارت المنظمة -في تقرير جديد لها- إلى أن النظام السوري نفذ ١٤٥٠ غارة عشوائية كثيرة ما استخدمت فيها البراميل المتفجرة،

### رايتس ووتش: الحوثيون استخدمو القوة المميتة ضد المتظاهرين

من ٨٣ آخرين. وذكرت المنظمة أن قوات الحوثيين أطلقت النار دون إنذار على حشد من ألف متظاهر على الأقل فقتلوا ما لا يقل عن ٤ أشخاص وأصابوا أكثر من ٧٠ آخرين كما قام قناصه تابعون لهم بفتح النار على نحو مئة متظاهر في منطقة التربة فقط قتلوا ٣ وأصابوا مالا يقل عن عشرة آخرين.

أكملت منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان أن قوات الحوثيين استعانت بالقوة المفرطة غير الضرورية ضد متظاهرين في تعز والتبعة يوم ٤ مارس الماضي، وطالبت المنظمة الحوثيين بإجراء تحقيق فوري في الواقع التي توفي فيها ما لا يقل عن سبعة أشخاص وجرح أكثر



## أدلة علمية جديدة تظهر سرعة ذوبان الجليد في القارة القطبية الجنوبية

لهذه الألسنة من الجليد التي تبرز من القارة ٢٥ كيلومتراً مكعباً سنوياً. لكن بحلول النصف الثاني، زادت كمية الذوبان بصورة كبيرة لتصل إلى ٣١٠ كيلومترات مكعباً سنوياً. ونشر هذا البحث الذي استخدمت فيه الأقمار الصناعية في مجلة «ساينس» العلمية.

توصل العلماء إلى أن الصفائح الجليدية الكبيرة التي تطفو فوق البحر تذوب بوتيرة متسارعة. واستعلن الباحث فيرناندو باولو وزملاؤه ببيانات عمرها ١٨ عاماً من أقمار صناعية رادارية أوروبية للتوصل إلى هذا التقييم. وقالوا إنه في النصف الأول من هذه الفترة، بلغ إجمالي معدلات الذوبان

### واشنطن تعلن أول التزام رسمي بخفض الملوثات الكربونية

قطعت الولايات المتحدة على نفسها أول التزام رسمي بالحد من الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري عالمياً، وقالت الولايات المتحدة إنها بحلول عام ٢٠٢٥ ستنتج ملوثات كربونية أقل بما يترواح بين ٢٦٪ إلى ٢٨٪ عن مستويات ٢٠٠٥. وكانت الولايات المتحدة تفضل البقاء على الهاشم منذ أول اتفاقية عالمية بشأن المناخ وهي بروتوكول كيوتو التي تم تبنيها عام ١٩٩٧. وكانت واشنطن في ذلك الوقت أكبر منتج للغازات المسببة للاحتباس الحراري. فبالرغم من أن الولايات المتحدة قد ساعدت في التفاوض بشأن الاتفاقية، لم يقم الرئيس الأسبق بيل كلينتون بطرح بروتوكول كيوتو على الكونجرس للتمكين عليه في ظل قلق الولايات المتحدة من التوسيع الاقتصادي السريع للصين. ورفض الرئيس السابق جورج دبليو بوش صراحة كيوتو عام ٢٠٠١.

### غينيا بيساو تفرض حظراً على قطع الغابات بصورة غير مشروعة

في غرب إفريقيا أنشطة قطع الغابات غير المشروعة خلال السنوات الخمس الأخيرة. الأمر الذي يخل بالتوازن البيئي في البلاد. وعقب اجتماع لمجلس الوزراء في العاصمة بيساو أعلنت الحكومة اتخاذ إجراءات جديدة منها وقف أي أنشطة لقطع الغابات ومصادرة كميات الأخشاب التي تم قطعها ومنع تصديرها.

أعلنت غينيا بيساو حظراً مدته خمس سنوات على قطع الغابات في محاولة للقضاء على الاتجار غير المشروع في الأخشاب الذي تشجعه بدرجة كبيرة زيادة الطلب الصيني والذي يسهله ساسة وكمبر مسؤولي الجيش من الضالعين في مثل هذه الأنشطة. وازدهرت في هذه الدولة الصغيرة الواقعة

### تنزانيا تكشف جهودها لمواجهة تزايد الكوارث الطبيعية

الفيضانات ومجاالت الجفاف والعواصف والمجاعات فضلاً عن إدارة مخزون الإمدادات لتحقيق الرد الفعال في العاصمة وأصبحت تنزانيا أكثر تعرضاً للفيضانات ومجاالت الجفاف والعواصف الاستوائية التي تؤثر على حياة البشر وأرزاقهم وتقوض البنية التحتية فيما تسبب صحية.

أقر برلمان تنزانيا قانوناً يساعد السلطات على مواجهة الكوارث الطارئة وحماية المجتمعات المهمة من هذه الأخطار. ويتضمن التشريع الجديد -الذي يسد الثغرات في قدرة البلاد على التعامل مع الكوارث الطبيعية وتلك الناجمة عن البشر- إنشاء وكالة جديدة لإدارة الكوارث. وتتولى وكالة إدارة الكوارث الإشراف على جهود الوقاية من الأضرار والتعامل مع آثار

### علماء: حموضة المحيطات مسؤولة عن أسوأ انقراض للأكائن على وجه الأرض

أنذاك وحصلوا على سجل تفصيلي لظروف تحول المحيطات في نهاية العصر الجيولوجي البرمي.

وقالت ريتشارل وود عالمة الجيولوجيا بجامعة أدنبره وهي ضمن الباحثين المشاركين في هذه الدراسة التي وردت نتائجها في دورية (ساينس) العلمية "أنها واحدة من بضع حالات أمكننا خلالها أن نوضح أن حادثة حموضة المحيطات جرت في الأزمنة السحيقة".

قال علماء إن الكميات الهائلة من غاز ثاني أكسيد الكربون التي انطلقت من ثورات بركانية ضخمة في سيبيريا ربما تكون قد حولت مياه محيطات العالم إلى درجة عالية خطيرة من الحموضة منذ ٢٥٢ مليون سنة ما ساعد في إيجاد كارثة بيئية أجهزت على معظم الكائنات البرية والبحرية.

ودرس الباحثون صخوراً في دولة الإمارات العربية المتحدة كانت مطمورة في قاع البحر



## إعداد الطعام بالبيت يزيد من فوائده

يتغير الأثر الصحي للطعام في حال تم إعداده وتتناوله بالبيت، وذلك من جانب المكونات وطريقة الطهي والنظافة وغيرها. ففي دراسة طبية جديدة، أجرتها كلية صحة المجتمع في جون هوبكنز، بالولايات المتحدة، وجدوا أن أفراد العائلات التي تعد طعامها بالبيت بشكل متكرر، بمعدل ست مرات على الأقل أسبوعياً، لديهم وزن صحي أكثر من غيرهم، وذلك بفضل تناول كمية أقل من الأكل ونوعية أفضل من المحتويات الغذائية.

## التعرض للشمس صباحاً يزيد من الرشاقة

تساهم أشعة الشمس في تزويد الجسم بعدة عناصر يحتاجها مثل فيتامين د، وكذلك في تحسين النفسية وتقوية المناعة وغيرها الكثير من الفوائد. في هذه الدراسة تم قياس نسبة التعرض للشمس لدى ٥٤ شخصاً نصفهم رجال ونصفهم نساء،



وتم قياس وزنهم بجانب قياسات أخرى. تم في الدراسة استخدام جهاز يرافق الشخص يقيس بدقة ساعات التعرض للشمس. خلصت الدراسة التي قامت بها كلية الطب بجامعة نورثويسترن في شيكاغو إلى أن نسبة الرشاقة كانت أكثر لدى الفئة التي تتعرض لساعات أكثر للشمس، وخصوصاً لدى الأشخاص الذين يتعرضون للشمس صباحاً.

## الخبز الأسود يدعم الوزن الصحي

يحضر الخبز الأسود من القمح الكامل، بينما يحضر الخبز الأبيض من القمح المبيض (الذى تم تبييضه) بعد إزالة القشرة الداخلية الملتئقة بحبوب القمح. يذكر العلماء دائمًا أن القمح الكامل يحتوى على العديد من العناصر الغذائية القيمة التي تقل كثيراً أو تنعدم في القمح الأبيض. في دراسة طبية تم مقارنة سلوك الأكل لدى ٩٢٠ من طلاب الجامعة، مع وزنهم. وكان التركيز على نوعية الخبز وجد البروفيسور ميجوبل مارتينز في هذه الدراسة أن الفئة التي تتناول الخبز الأبيض بمعدل مرتين أو أكثر يومياً، تزداد نسبة السمنة لديهم بنسبة ٤٠٪.



## التفكير الإيجابي يحمي الدماغ

يعلم التفكير الإيجابي على تحسين الكثير من الوظائف الذهنية والجوانب النفسية. كما أن له انعكاساته على صحة الجسم أيضاً.

في بحث طبي نشرته الدورية الطبية لأمراض الزهايمers، وجد الباحثون أن بعض الوظائف الدماغية التي تتراجع لدى مرضى الزهايمers، مثل سعة التفكير والاستنباط والذاكرة، تترافق مع انتشار مرض الزهايمers.



يمارسون التفكير السلبي لفترات طويلة، وبالتالي يصبحون بتفكيرهم السلبي عرضة للكثير من تراجع الوظائف الذهنية. ويضيف الباحثون بأن هناك ضغطاً آخر يتعرض له دماغ الشخص السلبي، يتمثل في التوتر والقلق والانفعالات التي تسبب ارهاقاً واستنزافاً لقدرات الدماغ.

## حلول سهلة لتقليل ضغوط العمل والحياة

تتسبب الضغوط اليومية من العمل والحياة وغيرها بالكثير من الانعكاسات الصحية. إليك ٥ حلول عملية فعالة: (١) زد عدد أصدقائك: تفيد الدراسات بأن وجود المزيد من الأصدقاء في حياتك يساهم في خفض الضغوط والتوتر (٢) غير انتباحك: حاول التركيز على جوانب أخرى في حياتك لا تسبب الضغوط، مثلاً تصفح مجلة أو استمع لشيء مفيد بالمذيع (٣) تنفس ببطء: يساعد التنفس العميق على الاسترخاء. جربأخذ أعمق نفس تستطيع أخذها واكتمه لبضعة ثوان، ثم أخرجه ببطء شديد. (٤) تأكد من تغذيتك الصحية: يسبب نقص بعض العناصر الغذائية بال المزيد من التوتر والضغط، مثل البوتاسيوم وفيتامينات ب. (٥) شارك في خدمة الآخرين وساعدهم في وقت الفراغ، مثل المرضى وكبار السن. يساهم ذلك بالشعور بالرضا والاتزان، لكن تذكر أن يكون في حدود ما يسمح وقتك أو إمكانياتك المادية حتى لا تصاب المزيد من الضغوط!



## الزواج يطيل عمر مرضى السرطان!

بالإضافة لكون الزواج سبباً في الصحة النفسية والجسدية لكلا الزوجين، وبالإضافة للدراسات التي ثبتت أن المتزوجين يعيشون لسنوات أطول من العزاب، تطل علينا دراسة طبية جديدة حول حالات السرطان، نشرتها الدورية الطبية لأمراض السرطان، تم فيها دراسة ٧٣٠ ألف حالة سرطان من أنواع عدّة. وقد وجد أن المتزوجين المصابين بالسرطان، تقل احتمالية موتهم بالمرض بمتوسط ٢٠٪ عن العزاب المصابين بالمرض نفسه.



# الرُّؤْسَ الْأَكْبَرُ

## حكايات من التراث الإسلامي

روي أن عمر بن عبد العزيز أتاه ليلة ضيف وكان يكتب فكاد السراج يطفأ ف قال الضيف: أقوم إلى المصباح فأصلحه فقال: ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه قال: أفالبيه الغلام فقال: هي أول نومة نامها، فقام وملأ المصباح زيتاً ف قال الضيف: قمت أنت بنفسك يا أمير المؤمنين فقال: ذهبت وأنا عمر ورجعت وأنا عمر ما نقص مني شيءٌ وخير الناس من كان عند الله متواضعاً.



### من إفريقيا

#### السحل عقوبة من تعصي حماتها في بعض مناطق إفريقيا

نشرت صفحة «غرائب الفيديو» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مقطعاً، ذكرت أنه «يكشف طبيعة عقوبة الزوجة التي لا تطيع حماتها، في بعض المناطق الإفريقية». ويوضح من الفيديو أن العقوبة التي تنزل على الزوجة العاصية لأوامر (حماتها) هي السحل على الأرض، في وضع يكون ظهرها بمواجهة الواقفين، حيث يقوم شخص يمسك يديها، فيما يمسك آخر بقدميها، لتنهال حماتها وزوجها عليها بالضرب باستخدام عصا طويلة». الواقع أن بعض دول القارة السمراء تعاني آلواناً مختلفة من العنف ضد المرأة، وفي دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية عام ٢٠٠٥، تبين أن ٥٠ بالمائة من نساء تنزانيا على سبيل المثال، و ٧١ بالمائة من الإثيوبيات يتعرضن للضرب على أيدي أزواجهن، فضلاً عن أشكال أخرى من العنف.



#### جامعة ليبيريا تعيد تقييم طلابها

أبلغت جامعة ليبيريا السلطات أن أكثر من عشرة آلاف طالب وضعوا تحت الملاحظة والاختبار بشكل فوري بسبب أدائهم الأكاديمي الضعيف.

وأكَدَ مسؤول العلاقات الجامعية أنه تم إعلان قائمة الطلاب تحت الملاحظة بعد بضعة أسابيع من إعلان الجامعة أسماء قائمة المكانة الأكاديمية المتميزة والتي تظهر أن أكثر من ١٤٠٠ طالب حصلوا على درجات علمية وتقديرات تراكمية متميزة بينما حصل ١٥ على أعلى الدرجات. وقالت سلطات الجامعة في بيان نشرته صحيفة «ليبيري안 أوبزرفر» أن صدور إشعار للطلبة بأنهم تحت المراقبة والملاحظة يعتبر إنذاراً قوياً لهم لبذل



مجهد أكبر وأداء أفضل خلال الفصل الدراسي الجاري. وذكر البيان أنه عندما يتم حساب درجات الفصل الدراسي الجاري فإن الطلبة الحاصلين على إشعارات بالمراقبة سيتم وقفهم عن الدراسة لمدة فصل دراسي واحد أما أولئك الذين حصلوا على ثلاثة إخفاقات متتالية فسيتم طردهم من من الجامعة تمشياً مع دليل الطالب بالجامعة..

## من أقوال السلف الصالح

• ما وجد أحد في نفسه كبر إلا من مهابة  
ي نفسه...

## «عمر بن الخطاب»

حمو وراء لسانه  
«على بن أبي طالب»

لا تحلم مرة أخرى

دخل ابو دلامة على المنصور فأنسده :  
رأيتك في المنام كسوت جلدي  
ثياباً جمة وقضيت ديني  
فكان بنفسجي الخـَرْ فيها  
وساج ناعم فـَأَتَمْ زيني  
فصدق يا فدتك النفس رؤيا  
رأتها في المنام كذلك عيني  
فأمر المنصور له بما أراد أو ما رأى في المنام وقال له  
منبها: لا تعد فتحلماً على ثانية فأجعل حلمك أضيقاً  
ولا أحققه

## أمثال

## دانمارک

صيغ

● قد يجد الجبان ستة وثلاثين حلاً لمشكلته لكن لا يعجبه سوى حل واحد منها وهو الفرار..  
**روسي**

روزے

انجیزی

الآن

أو

العربي

ءِيڭىزى

- إن جمال النفس أسمى من جمال الجسم..
  - السلام بدون القدرة على حمايته استسلام..
  - قد يجد الجبان ستة وثلاثين حلاً لمشكلته لكن واحد منها وهو الفرار..
  - كثرة السفر تزيد العاقل حكمة والسفويه غفلة ..
  - من يزور الأكاذيب يقصد الأشواك ..
  - قزم واقف خير من عملق راكع ..
  - القفص الذهبي لا يطعم العصافور ..

لا جماعة لمن اختلف عليه.  
رب عجلة تعقب ريشاً  
من مأمنه يوتي الحذر.  
اسع بجدًّا أو فذر.  
حدك لا حدك

أقوال

## شهر الطاقة الإيجابية

لم يكن شهر رمضان يوماً ما مغطلاً لطاقات المسلمين، بل كان دائماً مطلاً لهذه الطاقات، من أجل بذل المال والنفس في سبيل الله، ونشر دينه وتبثث أركانه في كل مكان من الأرض.

قد يعتقد البعض أن أداء الشعائر، فرائض وسنن ليلاً ونهاراً هو إهانة للوقت ومضيعة فيما لا يفيد، وهو لا يدرك أن هذه الشعائر هي أداة لشحن النفس بالطاقة الإيجابية، التي تملأها حيوية وقدرة على العمل والإبداع، لينطلق أصحاب الهمم العالية في العمل على تبليغ دعوة الله، ومساعدة إخوانهم الضعفاء من المسلمين في كل مكان في الدنيا.

لقد كان فضل الله عظيمًا حينما فرض هذه الشعائر على عباده المؤمنين، لتكون مصدر قوة لهم، لينطلقوا في أداء المهمة العظيمة التي خلقهم الله من أجلها، وهي عمارة الأرض، ونشر دينه ليعم الأمان والسلام، وصوم شهر رمضان من أعظم شعائر الله، يجدد طاقة المسلمين كل عام بمزيد من قراءة كتاب الله والصلوة والقيام وفعل الخيرات. إن شهر رمضان المبارك في حقيقته هو تأكيد على أن المسلمين ما هم إلا أمة واحدة، تدين بدين واحد هو الإسلام، ربها واحد وكتابها واحد وفي ذلك أعظم العبر للتوحد أمام الأخطار التي تهددها من كل جانب.

طارق على - الكويت

# رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

## من أبواب الخير في رمضان

له مثله في الجنة» [رواه البخاري].

● **كفاله اليتيم والذفقة عليه:** أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وقال بإصبعيه: السبابة والوسطى [رواه البخاري].

● **الصدقة الجارية:** «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعوه له» [رواه مسلم].

● **حث النساء على الصدقة:** «تصدقن يا معاشر النساء ولو من حلينك» [رواه البخاري ومسلم].

● **تصدق المرأة من بيت زوجها:** «إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة، كان لها أجراً بما أنفقت، ولزوجها أجراً بما كسب، وللخزان مثل ذلك، لا ينفع بعضهم أجراً بعض شيئاً» [رواه البخاري ومسلم].

● **إغاثة المسلمين:** «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله كربة من كرب يوم القيمة» [رواه مسلم].

● **مساعدة الغير وإعانتهم:** «كل سلامي عليه صدقة كل يوم، يعين الرجل في دابته يحمله عليها، أو يرفع عليها مئعه صدقة» [رواه البخاري].

● **التعاطف والترابح مع المسلمين والاهتمام بأمورهم:** «مثلك المؤمنين في تواههم وترابحهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» [رواه البخاري ومسلم].

● **إغاثة الملهوف:** «على كل مسلم صدقة... فيعين ذا الحاجة الملهوف» [رواه البخاري].

حث الله سبحانه وتعالى على فعل الخير، طوال أيام العام، ولكن لشهر رمضان المبارك مكانة خاصة في فعل الخير وقد حاولت جمع بعض أفعال الخير التي حث عليها القرآن الكريم ورسولنا الكريم ﷺ لعلها تسهم في فتح باب من هذه الأبواب ومنها.

● **تفطير الصائم:** «من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينفع من أجر الصائم شيئاً» [رواه الترمذى وقال: حسن صحيح].

● **إيتاء الزكاة:** *وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْدِدُوا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ* [البيبة: 5].

● **زكاة الفطر:** فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهراً للصائم من اللغو والرفة، وطعمة للمساكين. من أدتها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أدتها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات» [رواه أبو داود].

● **الإنفاق في سبيل الله:** «... وَمَا تُقْدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تُجْدِهُ عَنْهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» [البقرة: 110].

● **الصدقة:** الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار [رواه الترمذى].

● **صدقة السر:** صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر [رواه الطبراني].

● **بناء المساجد:** «من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى

## أقبل رمضان فاغتنموه

في الأيام القليلة المقبلة يهل علينا شهر رمضان المبارك، الذي يتשוק لقدمه المسلمين في كل مكان في العالم، لما له من مكانة عالية عند الله سبحانه وتعالى فهو القائل:

«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانَ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهَرَ فَلِيَصُمِّمْهُ...» [البقرة: ١٨٥]

فشهر رمضان المبارك أعظم الشهور، فيه وقعت أعظم الأحداث وأكثرها خيراً وبركة على الناس، على مر العصور، فقد أنزلت فيه الكتب الإلهية على الأنبياء والمرسلين، ويكتفي أن القرآن الكريم نزل فيه مباركاً فيه هدى للملتقطين.

والأحاديث الشريفة عن فضل شهر رمضان كثيرة تكشف لنا عظمته وخيره وبركته لكل من أدى فروض ربه فيه صياماً وقياماً والتزاماً بأوامر الله ونواهيه.. فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفرَ لَهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخَرَ» [أخرجه الشیخان وأحمد]

ولعل أبرز ما يميز هذا الشهر أنه وقعت فيه أحداث عظام ومعارك فاصلة في حياة المسلمين. فيه كانت غزوة بدر الكبيرة في السنة الثانية من الهجرة، وفتح مكة سنة ثمان، وأسلمت ثقيف بعد قيامه بذريعة من تبوك. وكذلك كانت معركة بلاط الشهداء سنة ٤١٦هـ في شهر رمضان، وكان فتح عمورية في هذا الشهر المبارك أيضاً سنة ٢٢٣هـ.

وأخيراً.. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتاكم شهر رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغلق فيه مردة الشياطين، وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم» [أخرجه أحمد والنسائي والبيهقي].

أم أيمن - الكويت

كأنما عدم الاستقرار والموت والخراب قد كتب على هذه المنطقة من العالم، فما نشهده كل صباح من تفجيرات وقتل ودمار في عدد ليس بالقليل من البلاد العربية تليها البلاد الإسلامية، يظل يتساءل لماذا نحن العرب والمسلمين الذين علينا أن ننقاتل ونموت وتضيع ثرواتنا ونحرم أولادنا وأجيالنا المقبلة من التنمية والتقدم وصناعة مستقبل أفضل؟

نعم لماذا نحن؟ وقد استقرت معظم دول العالم واستراحت من الحروب منذ عشرات السنين ولم يبق سوانا يقاتل الآخرين ليحرر أرضه أو يحصل على حقه المغتصب، أو ننقاتل فيما بيننا بفعل تدخلات أجنبية أو بفعل تصرفات حمقاء من قبل بعض الأقليات الدينية أو المذهبية كما في اليمن أو سوريا أو غيرها.

بالطبع.. لأطماع الآخرين وتدخلاتهم ومؤامراتهم دور أساس فيما يحدث، بل هو الدور الرئيس في ذلك، من أجل تثبيت أقدام المحتل الذي زرعه الغرب هنا، ليجعلنا في مشاكل دائمة لا نهاية، ولكن يظل الدور الأكبر في خلق كثير من المشاكل فيما بيننا علينا نحن، لسوء تصرفنا وعدم قدرتنا على تدبير أمورنا، وتوطين أنفسنا على التعاون بدلاً من التناحر والتنافر، إن أكثر أماكن العالم تنازعاً على الحدود يقع في منطقتنا، فهذه الحدود بدلاً من أن تكون نقاط تواصل، حولناها لتكون مناطق فرقة ونزاع وقطيعة.

ويبقى الدور الأكبر في هذه المشاكل على أولئك الطائفيين الذين تسيطر على مخيلاتهم قضايا ومشاكل تاريخية انتهت بحسناها وسواناها، ويريدون إشعالها من جديد، وإشعال الأحقاد في نفوس العوام من الناس، فبدلاً من أن تتجه للبناء والتنمية، يقوم هؤلاء بإخراج الواقع التاريخية التي حدثت منذ مئات السنين من بطون الكتب، والبكاء عليها وكأنها حدثت الآن، وكأن من يعيش اليوم هو المسؤول عنها، ولا يدرك هؤلاء البائسين أن إشعال هذه الحروب الطائفية لن تعيد حقوقاً لأحد، ولكنها ستزيد الدماء التي سفكاً، وستزيد الأرواح التي أهدرت أرواحاً جديدة تهدر كان من حقها أن تعيش، لقد آن لهؤلاء البائسين أن يضعوا حداً لبؤسهم وأحقادهم وينهوا الضغائن التي يحقنونها في نفوس أتباعهم حتى تهأ النفوس، فمن ذهب حسابه عند ربه.

أحمد الخالدي - الكويت

## جبريل - عليه السلام -

اعتبرت اليهود أن جبريلا (عليه السلام) هو عدوها من الملائكة وهذا من سفاهاتهم كون الملائكة جمیعا خلق الله وأولياءه وليس منهم إلا ويأتمر بأمره جل شأنه (من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين)، وإذا كان الحديث في هذه الأمور موسميا عند بعضنا فإننا عند اليهود ركيزة يقوم عليها كيانهم النفسي قبل السياسي، ما استوجب التوسع في بيان قدر جبريل (عليه السلام) عند المؤمنين من مسلمين وربما مسيحيين.

لقد تنزل (عليه السلام) برسالات السماء على جميع الأنبياء، عرفه ورقة بن نوفل عندما وصفه محمد (صلى الله عليه وسلم) له فقال «إنه روح القدس الذي تنزل على موسى، وقد تنزل عليك الليلة، ليتني كنت جذعا - شابا - فأنصرك حين يخرجك قومك» ولجبريل مع نبينا (صلى الله عليه وسلم) مواقف كثيرة جدا، تارة في المعارك كما حدث في بدر وتارة في الأحزان حينما قال أمية بن خلف بعد أن رأى بيوتا خاوية بعد أن هجرها المسلمون إلى يثرب «أبعدك الله قطعت الرحمة وفرقت العشيرة»، خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى ظاهر مكة حزينا قد تفطر قلبه كمدا من قوله، فحجبت الشمس وسمع صوتا ينادي من فوقه فنظر وإذا جبريل على هيئته التي خلقه الله عليها قد ملأ ما بين المشرق والمغارب، يقول له «يا محمد، انظر إلى أنا جبريل» فلما ملأ عينيه منه وتحقق من شخصه ارتفع، ثم تنزل عليه مثلما كان يفعل كل مرة بقوله تعالى (طه). ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى).

لقد كان رفيق رحلة الإسراء إلى بيت المقدس وصاحب في معراجه بين السموات السبع، يسأل النبي في كل موقف من تلك الرحلة الخالدة وأمام كل مشهد فيجيبه «فرأيت قصرا منينا كأنه لؤلؤة، قلت لمن هذا يا أخي يا جبريل؟» قال «إنه لعمر»، حتى إذا بلغا سردة المنتهي تراجع «يا أخي يا جبريل، أفي هذا الموضع يترك الأخ أخاه؟» فقال «لكل منا مقام معلوم، ولو تقدمت عنه شيئاً قليلاً لا حترقت»، وبذلك ثبت أن درجة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) أعلى مقاما عند الله عز وجل من جبريل (عليه السلام)، وقد كان للصحابية حظ كبير مع جبريل، فقد دخل عليهم يوماً وهم جلوس عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على هيئة بشرية جميلة بلباس شديد البياض، وجعل يسأل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الإسلام والإيمان والنبي يجيبه وبعد أن رحل قال النبي «ذاك جبريل جاءكم أمر دينكم» وعندما أسر الصحابي أبو اليسر «العباس» في معركة بدر قال: أعناني عليه رجل ما رأيته من قبل، فقال النبي: «لقد أعناك عليه ملك كريم» وهو جبريل الذي كان في مقدمة (آل نجاشي) أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة) نزلت يوم بدر على هيئة لباس أسد الله حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه)، سأله أمية بن خلف بعد أن ساقه المسلمون نحو الأسر وهو مكتوف اليدين: «من هذا المعلم بريشة نعامة في صدره؟» قالوا: «ذاك حمزة» فقال: «هذا الذي فعل بنا الأفاعيل».

نعم، أنه جبريل الذي كانت المدينة المنورة تأنس بما ينزل به من السماء السابعة من آيات نورانية تارة تشرع وتارة تندد من أزر المسلمين وتارة تنبئهم بما سيكون من أخبار الأمم (الم). غلبت الروم) وإذا اشتد كيد المنافقين نزلت سورة براءة كالسهام المنهمة في مرمى المنافقين، وإذا حلت بهم فتنة حديث الإفك سطع نور الحق من عند الحق يحمله (ذى قوة عند ذى العرش مكين). عندما توفي النبي (صلى الله عليه وسلم)، ساد المدينة حزن عميق وثقل على قلوب المؤمنين، قالت أم هانئ - مربية النبي بعد أمه - وهي تحرك يديها على صدرها حزناً وتهز رأسها كمداً «مات رسول الله؟ لا يأتينا جبريل؟» فبكـت وأبـكت من حولـها وـمن سـمع بـمقـالتـها إـلـى يـوـم الـقيـامـة.



بِقَلْمِنْ فَيْصِلِ الزَّارِمِ



# اليمن ”نداء الأمل“

قتيل	1080
جريح	4350
نازح	300,000
2 مليون طفل حرموا الذهاب للمدرسة	



## سلة غذائية 30 د.ك

ال المستفيدون أسرة (5 أشخاص)	52 كيلو	الكمية
الإكتفاء شهر واحد	دقيق أو أرز - تمر - سكر - حلبة - زيت	المحتويات

ننفذ الإغاثة بشكل مباشر من خلال مكتبنا في اليمن

وهيئاً لرخصيات الأمم المتحدة (يونيسف)



متحف القيادة

شركة على الغانم  
وأولاده للسيارات  
وكيل BMW

[www.bmw-kuwait.com/ar](http://www.bmw-kuwait.com/ar)

شركة على الغانم وأولاده للسيارات

العرض الرئيسي: الشويف ٦٨٤٦٦٧٧

فرعنا في بيت التمويل الكويتي ٦٨٦٦٦٣٥٢

الموقع الشبكي: [www.bmw-kuwait.com/ar](http://www.bmw-kuwait.com/ar)

**BMW EfficientDynamics**

لبيئة أمثل وقيادة أمتى



## اشترها الحين وادفع عقب ٣ أشهر!

مول سيارتك BMW الجديدة وادفع عقب ٣ أشهر أو ادفع نقداً وخذ  
قسيمة سفر بقيمة ٥٠٠ دينار!

مول سيارتك BMW الجديدة واترك أول ثلاثة أقساط علينا، أو اشتريها نقداً وخذ مع مفاتيحها  
قسيمة سفر بقيمة ٥٠٠ دينار. يشمل هذا العرض الاستثنائي الامتيازات التالية:

- كفالة ٥ سنوات
- صيانة ٤ سنوات
- تأمين شامل لمدة سنة\*
- تسجيل مرور مجاني

يسري العرض لمدة محددة فقط بالتعاون مع بنك بوبيان \* تطبق الشروط والأحكام.

لمزيد من المعلومات وحجز موعد لتجربة القيادة، اتصل اليوم بشركة على الغانم وأولاده للسيارات.



بنك بوبيان  
Boubyan Bank